

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ



كلية التربية
المجلة التربوية

استخدام استراتيجيات السقالات التعليمية في تدريس النصوص
الأدبية لتنمية بعض مهارات التذوق الأدبي والاتجاه نحو
التعلم الذاتي لدى تلاميذ المرحلة الإعدادية

إعداد

د. ميمي نشأت عبدالرازق عبداللاه

مدرس المناهج وطرق تدريس اللغة العربية
بكلية التربية بقنا-جامعة جنوب الوادي

المجلة التربوية. العدد الرابع والستون . أغسطس ٢٠١٩م

Print:(ISSN 1687-2649) Online:(ISSN 2536-9091)

مستخلص الدراسة:

هدفت الدراسة إلي: التعرف علي فعالية استخدام استراتيجية السقالات التعليمية في تدريس النصوص الأدبية علي تنمية بعض مهارات التذوق الأدبي والاتجاه نحو التعلم الذاتي لدي تلاميذ المرحلة الإعدادية، وأستخدم المنهج شبه التجريبي، والذي اعتمد علي المجموعة الواحدة ذات القياسين القبلي والبعدي، وتوصلت الدراسة إلي النتائج التالية: الأثر الفعال لاستخدام استراتيجية السقالات التعليمية في تنمية بعض مهارات التذوق الأدبي لدي تلاميذ الصف الثالث الإعدادي؛ حيث أشارت النتائج إلي وجود فرق دال إحصائيًا عند مستوي (٠.٠١) بين متوسطات درجات التلاميذ مجموعة الدراسة في التطبيقين القبلي والبعدي لاختبار التذوق الأدبي لصالح التطبيق البعدي، وكذلك وجود فرق دال إحصائيًا عند مستوي (٠.٠١) بين متوسطات درجات تلاميذ مجموعة الدراسة في التطبيقين القبلي والبعدي لمقياس الاتجاه نحو التعلم الذاتي لصالح التطبيق البعدي، كما أوصت الدراسة بضرورة عقد دورات تدريبية للمعلمين أثناء الخدمة لتدريبهم علي مهارات التعلم الذاتي واستخدام الاستراتيجيات التدريسية الحديثة.

Abstract:

The Study Aimed at: Study the effect of using educational scaffolding strategy in teaching literary texts on developing preparatory stage pupils appreciation skills and the trend towards self- learning, the study used a pretest/posttest equivalent groups design, the consequences revealed that: there is a statistically significant difference at(0.01) level between the mean scores of the study group in the test of appreciation skills "pre – post " applications in favor of the post application, as well as There is a statistically significant difference at(0.01) level between the Mean scores of the study group in the scale of direction towards self-learning "pre – post " applications in favor of the post application, as the study recommended to hold training courses for teachers during the service to train them in self-learning skills and use of modern teaching strategies in teaching.

مقدمة الدراسة:

تمثل اللغة العربية هوية الأمة وتاريخها وحضارتها، ومما زاد من أهميتها نزول القرآن الكريم بها؛ حيث جاء ذلك في قوله تعالى: " وَإِنَّهُ لَنَنْزِيلُ رَبِّ الْعَالَمِينَ {١٩٢} نَزَلَ بِهِ الرُّوحُ الْأَمِينُ {١٩٣} عَلَيَّ قَلْبِكَ لِتَكُونَ مِنَ الْمُنذِرِينَ {١٩٤} بِلِسَانٍ عَرَبِيٍّ مُبِينٍ {١٩٥} (الشعراء، ١٩٢-١٩٥) فارتبط بقاؤه ببقائها، وهي تتميز بجمالها وغناها بثروة لغوية ومفردات كثيرة بما يضمن استمراريتها، وقدرتها على مواكبة التطور والثورة العلمية والتكنولوجية في العصر الحالي.

واللغة العربية كذلك تواصلية (دلالية)؛ لأن الغاية الأساسية منها تكمن في وظيفتها، المتمثلة في تحقيق الاتصال الناجح والفاعل بين أبنائها، بما يخدم أغراضهم وغاياتهم في الحياة (حاتم حسين البصيص، ٢٠١١، ١٥).

هذا وتشتمل اللغة العربية على أربع مهارات هي: الاستماع والتحدث والقراءة والكتابة، ولكل مهارة من تلك المهارات أهميتها في الحياة، ولأن اللغة مهارات فإن تعليمها يهدف إلى إكساب المتعلم القدرة على الاتصال اللغوي السليم الذي يعد أحد أهم الأسباب الرئيسة لتعلم اللغة، سواء أكان الاتصال شفهيًا أم كتابيًا، ويمكن أن يتحقق هذا الهدف من خلال مهاراتها الأربع: الاستماع، والتحدث، والقراءة، والكتابة باعتبارها أركان الاتصال اللغوي، واللغة العربية كل متكامل تتأثر كل مهارة من مهاراتها بالمهارات الأخرى (محمود كامل الناقه، ٢٠٠٦، ٧، علي أحمد مدكور، ٢٠٠٨، ٣٦).

وللأدب فنان رئيسان هما: ١- الشعر، ويكون منظومًا على أوزان معروفة معينة، ٢- النثر ويكون مرسلاً لا يتقيد بوزن وهو أربعة أنواع: الخطابة، والقصة، والرسالة، والمقالة (مصطفى خليل الكسواني، وآخرون، ٢٠١٠، ١٧).

والتذوق الأدبي مزيج من العاطفة والعقل والحس؛ لذا يختلف باختلاف عواطف الذين يتناولونه وباختلاف عقولهم وحواسهم، وهو في أصله هبة طبيعية يوجد في النفوس التي لديها الاستعداد إلى التذوق، ثم يمكن تنمية هذا التذوق وتهذيبه بالتربية الصحيحة (عمران جاسم الجبوري، وحمزة هاشم السلطاني، ٢٠١٣، ٢٥٤).

كما أن التذوق الأدبي خبرة تأملية، وفكرية، وانفعالية، تتم من خلال الاستمتاع بالجوانب المعرفية، والعاطفية، واللفظية للعمل الأدبي أو الفني، ويهدف درس الأدب إلى تكوين الذوق

الأدبي في نفوس الطلاب أو القراء المستمعين، بحيث يتجلى ذلك في تعبيرهم وإحساسهم بأثر الجمال في كل ما هو جميل وراق في الحياة(علي أحمد مذكور، ٢٠٠٨، ٢١٠).

لذلك تعد تنمية مهارات التذوق الأدبي هدفاً أساسياً من أهداف التدريس في مختلف المراحل التعليمية، وهو محصلة عوامل كثيرة، منها ما يتعلق بالمستوي اللغوي عند الطلاب وقدرتهم علي استخدام اللغة فهماً وإفهاماً، ومنها ما يتعلق بالجوانب النفسية الأخرى عندهم، ويتخذ التذوق الأدبي أشكالاً بارزة ومتنوعة من السلوك، اتفق النقاد وعلماء النفس علي اعتبارها مميزة للتذوق الأدبي ودالة عليه (رشدي أحمد طعيمة، ٢٠٠٤، ٨٨).

فالتذوق الأدبي يساعد التلميذ في تحديد واستخراج الفكرة الرئيسة والأفكار الفرعية للنص الأدبي، كما يساعده في استخراج الأساليب الجميلة ومعرفة العاطفة المسيطرة علي الشاعر أو الأديب، والصفات التي يصف بها الأديب نفسه، وبذلك فالتذوق الأدبي يرتقي بالحياة بصفة عام.

وهناك عديد من الدراسات اهتمت بتنمية مهارات التذوق الأدبي في المراحل التعليمية المختلفة ومن بين هذه الدراسات:(علي عبده محمد، ٢٠١٢؛ جمال محمود فهمي، ٢٠١٢؛ عبدالحميد زهري سعد، ٢٠١٣؛ أماني محمد عبده، ٢٠١٤؛ هند سيد توفيق السيد، ٢٠١٥؛ عيد حامد جزاع، ٢٠١٦؛ الشيماء عبدالغني السعيد، ٢٠١٦؛ عبدالسميع عبدالسميع أحمد، ٢٠١٦؛ هبة محمد محمد، ٢٠١٨).

هذا وتتكون الاتجاهات وتنمو نتيجة تفاعل الفرد مع محيطه وتمثل البيئة أحد المصادر التي تلعب دوراً مهماً في تشكيل الاتجاهات وتنميتها، كما أن العمليات الفعلية المباشرة التي يقومون بها أثناء دراستهم لموضوع أو مشكلة ما يمكن أن تنمي اتجاهات إيجابية أو سلبية، كذلك فإن الفرد حينما يمر بخبرات ومواقف وتحقق له إشباعاً وشعوراً بالرضا والسرور فإنها تنمي اتجاهاته، كما تنمي التفاعل الناجح مع مجتمعه عن طريق الاعتماد علي نفسه والثقة بقدراته في عمليتي التعليم والتعلم، وفيه تعلم المتعلم كيف يتعلم، ومن أين يحصل علي مصادر التعلم(هبة السيد عبدالسميع، ٢٠١٢، ٤٢٣).

ويقصد بالتعلم الذاتي: الأسلوب الذي يمرن المتعلم علي المواقف التعليمية المتنوعة بدافع من ذاته وتبعاً لميوله، ليكتسب المعلومات والمهارات والاتجاهات، مما يؤدي إلي انتقال محور الاهتمام من المعلم إلي المتعلم، ذلك أن المتعلم هو الذي يقرر متي وأين يبدأ؟ ومتي

ينتهي؟ وأي الوسائل والبدائل يختار؟ ومن ثم يصبح مسئولاً عن تعلمه، وعن النتائج والقرارات التي يتخذها (مصطفى رسلان، ٢٠٠٥، ٨٨).

وبذلك يتفق التعلم الذاتي مع الأهداف العامة للتربية التي تؤكد التوجه نحو ثقافة التعلم، وتحسين دافعية المتعلم للبحث عن المعرفة والتفاعل مع مصادر التعلم (Conway, 2007, 9).

وهناك عديد من الدراسات التي تناولت تنمية الاتجاه نحو التعلم الذاتي ومن بين هذه الدراسات: (حسين طه، وخالد عمران، ٢٠٠٩؛ لويذة مسعودي، ٢٠١٠؛ هناء عبده علي، وسوزان عبدالملك واصف، ٢٠١٠؛ هبة السيد عبدالسميع، ٢٠١٢؛ نشوي فرحات حقيق، ٢٠١٥؛ حسين عبدالرحمن حسن، ٢٠١٦).

وبذلك تبدو الحاجة الملحة لاستخدام استراتيجيات تدريسية حديثة لتنمية مهارات التذوق الأدبي في النصوص الأدبية والاتجاه نحو التعلم الذاتي.

وتعد السقالات التعليمية إحدى تطبيقات النظرية البنائية التي تهدف إلى تزويد المتعلمين بالدعم والتوجيه لتحقيق مزيد من التعلم، ويتم الحصول عليه بمساعدة المعلم، فهي تعمل على توفير دعم مؤقت للمتعلم ثم يكمل بقية تعلمه منفرداً معتمداً على قدراته الذاتية (AZih & Nwosu, 2011, 86).

وقد حدد wang (2006, 47) أربعة أنواع للدعائم التعليمية هي :

١- الدعائم الإجرائية: تحدد مجموعة الخطوات التنفيذية، والمواد والأجهزة اللازمة للانتهاء من المهمة التعليمية.

٢- الدعائم المفاهيمية: وتتمثل في تحديد الخطوات، والمواد اللازمة لإتقان الطالب للمفاهيم التي تتضمن المهمة التعليمية، ويمكن استخدام خرائط المفاهيم والمخططات التفصيلية لإنجاز المهمة التعليمية.

٣- الدعائم الاستراتيجية: ويتم من خلالها اقتراح مجموعة من الطرق البديلة لإنجاز المهمة التعليمية وكذلك مساعدة المتعلم على اختيار أفضل هذه الطرق.

٤- دعائم ماوراء المعرفة: تساعد المتعلمين على تنمية تفكيرهم في الأهداف التعليمية، ورصد عمليات التعلم الخاصة بهم، وإدراك نقاط القوة والضعف أثناء تنفيذ المهمة التعليمية.

ومن الدراسات التي أشارت إلى فعالية استخدام استراتيجية السقالات التعليمية في مجالات تعليمية مختلفة ما يأتي: دراسة (تغريد سعيد حمودة، ٢٠١٣؛ عبدالقادر محمد عبدالقادر، ٢٠١٣؛ محمد حسني محمد، ٢٠١٣؛ حمادة رمضان عبدالجواد، ٢٠١٣؛ مصطفى عبدالرحمن طه، ٢٠١٤؛ جميلة علي شرف، ٢٠١٥؛ رنا نصير محمد، ٢٠١٦؛ ناصر حلمي علي، ٢٠١٦؛ سعيد أحمد مطلق، ٢٠١٦).

ومما سبق تتضح أهمية تنمية مهارات التذوق الأدبي والاتجاه نحو التعلم الذاتي لدي تلاميذ المرحلة الإعدادية، بما يساعدهم في تحديد الفكرة الرئيسية والأفكار الفرعية، والعنوان المناسب للنص الأدبي، وغيرها من المهارات، كما يتمكنوا من تعلم موضوعات أدبية متنوعة من خلال التعلم الذاتي، وتساعدهم استراتيجية السقالات التعليمية القائمة علي النظرية البنائية في تنمية تلك المهارات.

مشكلة الدراسة:

بالرغم من أهمية الأدب بصفة عامة ومهارات التذوق الأدبي بصفة خاصة إلا أن دراسات عديدة أشارت إلى وجود ضعف في تلك المهارات ومن بين هذه الدراسات: (أماني محمد عبده، ٢٠١٤؛ رشا أحمد عبدالمجيد، ٢٠١٤؛ هند سيد توفيق، ٢٠١٥؛ حسين طه عبدالله، ٢٠١٦؛ أبرار مهدي حميد، ٢٠١٦؛ محمود حسان عبدالبصير، ٢٠١٦؛ فراس غزال شعلان، ٢٠١٨).

ويعد أهم ما يميز التعلم الذاتي تلك الرغبة الذاتية والإرادة الشخصية للتعلم، وهذا يعني أنه مجهود شخصي يعتمد فيه التلميذ علي نفسه في تحصيل ما يشاء من خبرات ومعارف طبقاً لميوله واحتياجاته، ويسير فيه طبقاً لقدراته الذاتية وسرعته الخاصة في التعلم لتطوير معارفه وإثراء شخصيته وترقية حياته إلى الأفضل (هدي محمد إمام، ٢٠١٣، ٢٤).

ومن الدراسات التي اهتمت بتنمية الاتجاه نحو التعلم الذاتي: دراسة حسين عبدالرحمن حسن (٢٠١٦) التي هدفت إلى التعرف علي فعالية برنامج "تايلو" في تنمية مهارات التفكير الناقد والاتجاه نحو التعلم الذاتي في مادة العلوم لدي تلاميذ المرحلة الابتدائية، وتوصلت نتائج الدراسة إلى: وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوي (٠.٠٥) بين متوسط درجات تلاميذ المجموعة التجريبية في مقياس الاتجاه نحو التعلم الذاتي، ومتوسط درجات تلاميذ المجموعة الضابطة لصالح تلاميذ المجموعة التجريبية.

وتعد استراتيجيات السقالات التعليمية ضمن الاستراتيجيات التدريسية الحديثة التي تسعى إلى تقديم المساندة للتلميذ في تنمية المهارات المختلفة ليصل في النهاية إلى الاعتماد على نفسه في تعلمه للمهارات المختلفة، بما ينمي لديه الاتجاه نحو التعلم الذاتي، والذي ينادي به علماء التربية، وقد اهتمت دراسات عديدة باستخدام استراتيجيات السقالات التعليمية ومنها: محمد كمال عفيفي (Azih&Nwosu,2011؛ Molennar , I. ,et al., 2011)، Nuntrakune &، كوتر جميل سالم، ٢٠١٥؛ أسماء مسعد يسين، ٢٠١٧؛ هايدي عبدالسميع محمد، ٢٠١٧؛ ولاء أحمد عبدالحميد، ٢٠١٨؛ سمر عوض منصور، ٢٠١٨).

كما هدفت دراسة (Warwick & Mercer, 2011) إلى التعرف على أثر استخدام استراتيجيات السقالات التعليمية وشاشة الشرح التفاعلية في تعلم العلوم، واشتملت عينة الدراسة على (١٢) من تلاميذ الصف الثالث من المرحلة الابتدائية، حيث تم تصوير حلقات النقاش لمدة ستة أشهر، وأظهرت نتائج الدراسة من خلال الملاحظة أن المعلم يستخدم في التدريس طريقتين هما: شاشة الشرح التفاعلية، وتقديم السقالات التعليمية المناسبة للمحتوي.

كما اهتمت دراسة جميلة علي شرف (٢٠١٥) بالتعرف على فاعلية السقالات التعليمية في تدريس العلوم علي تنمية التحصيل الدراسي لدي تلميذات المرحلة المتوسطة، وأسفرت النتائج عن التالي: وجود فرق ذو دلالة إحصائية عند مستوي دلالة (٠.٠٥) بين متوسطي درجات المجموعتين التجريبية والضابطة في التطبيق البعدي لاختبار التحصيل الدراسي عند مستوي (التذكر-الفهم- التطبيق- التحليل-الاختبار التحصيلي الكلي) لصالح المجموعة التجريبية، وعلي ضوء نتائج الدراسة أوصت الباحثة بعدد من التوصيات منها: الابتعاد عن طرق التدريس التقليدية أثناء تدريس مقرر العلوم لتلميذات المرحلة المتوسطة، لما تتصف به هذه الطرق من محدودية الفائدة، ولعدم توفر عنصر التشويق فيها، وتضمين المقررات المتخصصة لإعداد المعلمات بكليات التربية مفهوم السقالات التعليمية والطرق المناسبة لاستخدامها، وإعدادهن بشكل يؤهلن لممارستها وتطبيقها.

ومن خلال استطلاع رأي بعض معلمي اللغة العربية بالمرحلة الإعدادية عن مهارات التذوق الأدبي اللازمة لتلاميذ المرحلة الإعدادية، وطريقتهم في تدريس النصوص الأدبية، والتعلم الذاتي وأهميته لتلميذ المرحلة الإعدادية؛ اتضح عدم اهتمامهم بتنمية مهارات التذوق

الأدبي، فيقومون بتدريس النصوص الأدبية مثل تدريسهم لدروس القراءة، كذلك عدم استخدامهم لاستراتيجيات التدريس الحديثة لتنمية مهارات التذوق الأدبي، وعدم معرفتهم بمهارات التعلم الذاتي وأهميته في العملية التعليمية.

فتجاوبًا مع هذه المشكلة ومحاولة لمعالجة القصور في مهارات التذوق الأدبي، واستجابة لما نادى به البحوث والدراسات السابقة والاتجاهات الحديثة في مجال طرق تدريس اللغة العربية بضرورة تنمية مهارات التذوق الأدبي والاتجاه نحو التعلم الذاتي؛ جاءت فكرة هذه الدراسة للسعي نحو التعرف على أثر استخدام استراتيجيات السقالات التعليمية في تنمية بعض مهارات التذوق الأدبي في النصوص الأدبية، والاتجاه نحو التعلم الذاتي لدى تلاميذ المرحلة الإعدادية.

وبذلك تتحدد مشكلة الدراسة في ضعف بعض مهارات التذوق الأدبي والاتجاه نحو التعلم الذاتي لدى تلاميذ الصف الثالث الإعدادي.

أسئلة الدراسة:

تمثلت أسئلة الدراسة فيما يلي:

- ١- ما مهارات التذوق الأدبي اللازمة لتلاميذ الصف الثالث الإعدادي؟
- ٢- ما أثر استخدام استراتيجيات السقالات التعليمية في تنمية بعض مهارات التذوق الأدبي لدى تلاميذ الصف الثالث الإعدادي؟
- ٣- ما أثر استخدام استراتيجيات السقالات التعليمية في تنمية الاتجاه نحو التعلم الذاتي لدى تلاميذ الصف الثالث الإعدادي؟

هدفا الدراسة:

تحدد هدفا الدراسة فيما يلي:

- ١- التعرف على فعالية استخدام استراتيجيات السقالات التعليمية في تنمية مهارات التذوق الأدبي لدى تلاميذ الصف الثالث الإعدادي.
- ٢- التعرف على فعالية استخدام استراتيجيات السقالات التعليمية في تنمية الاتجاه نحو التعلم الذاتي لدى تلاميذ الصف الثالث الإعدادي.

فرضاء الدراسة :

تحدد فرضاء الدراسة فيما يلي :

- يوجد فرق ذو دلالة إحصائية بين متوسطي درجات تلاميذ مجموعة الدراسة في التطبيقين القبلي والبعدي لاختبار مهارات التذوق الأدبي لصالح التطبيق البعدي.
- يوجد فرق ذو دلالة إحصائية بين متوسطي درجات تلاميذ مجموعة الدراسة في التطبيقين القبلي والبعدي لمقياس الاتجاه نحو التعلم الذاتي لصالح التطبيق البعدي.

محددات الدراسة :

تقتصر الدراسة علي المحددات التالية:

- محدد بشري: تلاميذ الصف الثالث الإعدادي؛ حيث تمثل المرحلة الإعدادية حلقة وسطى بين المرحلة الابتدائية والمرحلة الثانوية، ويحتاج هؤلاء التلاميذ إلي تنمية مهارات التذوق الأدبي قبل الانتقال إلي المرحلة الثانوية.
- محدد موضوعي: بعض مهارات التذوق الأدبي التي يوافق عليها أكثر من ٨٠% من السادة المحكمين.
- استراتيجية (السقالات التعليمية) بخطواتها وإجراءاتها المحددة، حيث إن هذه الاستراتيجية تناسب المرحلة العمرية لتلاميذ الصف الثالث الإعدادي وخصائصهم اللغوية والنفسية.
- محدد مكاني: مدرسة عبدالله القرشي الإعدادية المشتركة لقرىها من مقر إقامة الباحثة، ولقيامها بالإشراف علي بعض مجموعات التربية العملية بكلية التربية بقنا، ولتعاون إدارة المدرسة مع الباحثة.
- محدد زمني: الفصل الدراسي الثاني من عام (٢٠١٨م-٢٠١٩م).

أدوات ومواد الدراسة :

- ١- قائمة مهارات التذوق الأدبي اللازمة لتلاميذ الصف الثالث الإعدادي (إعداد: الباحثة).
- ٢- اختبار التذوق الأدبي لتلاميذ الصف الثالث الإعدادي (إعداد: الباحثة).

٣- مقياس الاتجاه نحو التعلم الذاتي لتلاميذ الصف الثالث الإعدادي (إعداد: الباحثة).

٤- دليل المعلم لاستخدام استراتيجيات السقالات التعليمية في دروس النصوص الأدبية لتنمية مهارات التذوق الأدبي والاتجاه نحو التعلم الذاتي (إعداد: الباحثة).

٥- كتيب التلميذ في النصوص الأدبية باستخدام استراتيجيات السقالات التعليمية (إعداد: الباحثة).

مصطلحات الدراسة:

استراتيجيات السقالات التعليمية:

تُعرف استراتيجيات السقالات التعليمية بأنها: الدعم المقدم للمتعلم من قبل المعلم، كما تُستخدم مفهوم السقالة لوصف عدد كبير من آليات الدعم للمتعلم سواء الدعم البشري من المعلم، أو الدعم التكنولوجي من خلال البرامج، وهي تؤثر في المتعلمين وتزيد من تحصيلهم للمقررات الدراسية (Shapiro, 2008).

كما تُعرف بأنها: أشكال الدعم (المساعدة) اللفظي، أو غير اللفظي الذي يقدمه المعلم لتلاميذه بشكل مؤقت؛ كي يتمكنوا من اكتساب مهارات وعمليات وخبرات جديدة، وأداء مهام يصعب عليهم اكتسابها دون مساعدة المعلم، بحيث يزال هذا الدعم تدريجياً مع نمو قدراتهم، وصولاً إلى أداء التلاميذ هذه المهارات والعمليات والمهام مستقلين دون مساعدة (علاء الدين حسين سعودي، ٢٠١٥، ١٧٢).

وتُعرف إجرائياً بأنها: المساعدة التي يقدمها المعلم لتلميذ الصف الثالث الإعدادي أثناء تدريس النصوص الأدبية للوصول به لإتقان مهارات التذوق الأدبي، ومهارات التعلم الذاتي ثم تختفي تلك المساعدة تدريجياً ليعتمد التلميذ على نفسه في تذوق النصوص الأدبية.

التذوق الأدبي:

يُعرف التذوق الأدبي بأنه سلوك يعبر به القارئ أو السامع عن فهمه للفكرة التي يرمي إليها النص الأدبي، وللخطة التي رسمها للتعبير عن هذه الفكرة، ومدى تأثره بالصور البنائية التي تحتويها، وإحساسه بالواقع الموسيقي لألفاظه وتراكيبه، وقدرته على التمييز بين جيده وريئه (محمد رجب فضل الله، ٢٠٠٣، ٢٢٧).

كما يُعرف أيضًا بأنه: نوع من السلوك ينشأ من فهم المعاني العميقة في العمل الأدبي أو الفني، والإحساس بجمال الأسلوب، وصدق الشعور، والقدرة علي الحكم(علي أحمد مدكور، ٢٠٠٨، ٢١٠).

ويُعرف إجرائيًا بأنه: فهم التلميذ لعناصر النص الأدبي، بامتلاك المهارات التالية: مهارات مرتبطة بالتجربة الشعورية(الخيال والعاطفة) ومهارات مرتبطة بالتجربة الفكرية(الأفكار والمعاني) ومهارات مرتبطة بالتجربة اللفظية(الألفاظ والأساليب والموسيقى).
الاتجاه نحو التعلم الذاتي:

عرفت هبة محمد عبد الحميد(٢٠٠٩، ٥٧) التعلم الذاتي بأنه: نمط من أنماط التعلم، يقوم فيه المتعلم باختيار الأنشطة التعليمية وتنفيذها، بهدف إكساب معرفة علمية، أو تنمية مهارات ذات صلة بالمادة الدراسية، أو اهتماماته الخاصة، ويتم هذا التعلم بصورة فردية، أو مجموعات تحت إشراف المعلم، أو بصورة غير نظامية عن طريق التعليم المبرمج، أو برامج التعليم عن بعد.

كما عرف كل من محمد جابر قاسم، ومحمد عبيد الظنحاني(٢٠١٥، ٢١٨) التعلم الذاتي بأنه: أسلوب في التعلم يقوم علي تقديم المادة الدراسية في صورة وحدات متسلسلة منطقيًا من السهل إلي الصعب، ومصاغة طبقًا للأهداف المنشودة من هذه الوحدات، وفيه يتعلم كل فرد حسب قدراته واستعداداته وسرعته الذاتية، ودور المعلم فيه هو التوجيه والإرشاد.

ويُعرف إجرائيًا بأنه: تقدير التلميذ لأهمية التعلم الذاتي بما يساعده علي اكتساب معلومات ومهارات مختلفة بنفسه تتمثل في البحث الذاتي عن المعلومات، وتفسير المعلومات التي يحصل عليها، والتقويم الذاتي للمعلومات.

أهمية الدراسة:

تتضح أهمية الدراسة فيما يلي:

- مساعدة التلاميذ في تنمية مهارات التذوق الأدبي في النصوص الأدبية، وتنمية الاتجاه نحو التعلم الذاتي.

- قد يستفيد المعلمون من استراتيجيات السقالات التعليمية باستخدامها في فروع اللغة العربية المختلفة.

- قد تساعد في تنمية وتطوير أداء المعلم وإعداده لاستخدام استراتيجيات التدريس الحديثة التي تتماشى مع طبيعة العصر، وتناسب التلاميذ، ومراحلهم التعليمية مما يساعد في رفع كفاءته العلمية والمهنية.

- تحديد مهارات التذوق الأدبي اللازمة لتلاميذ المرحلة الإعدادية، ووضع قائمة بتلك المهارات يمكن أن يستفيد منها مشرفو التربية العملية، وموجهو اللغة العربية، ومراكز التدريب أثناء الخدمة للعمل على تنمية تلك المهارات لدى تلاميذ المرحلة الإعدادية.

- فتح المجال أمام دراسات أخرى لممارسة وتجريب التدريب على التدريس باستخدام الاستراتيجيات الحديثة ومنها استراتيجيات السقالات التعليمية لتنمية مهارات اللغة العربية الأخرى في المراحل التعليمية المختلفة.

الإطار النظري للدراسة:

تم تقسيم الإطار النظري للدراسة إلى ثلاثة محاور كالتالي: المحور الأول: يتناول استراتيجيات السقالات التعليمية من حيث مفهومها، وخصائصها، وخطوات استخدامها في التدريس، والمحور الثاني: ويتناول مفهوم الأدب والتذوق الأدبي، ومصادر تكوين التذوق الأدبي وعناصره، ومهارات التذوق الأدبي، ودور المعلم في تنمية مهارات التذوق الأدبي، والمحور الثالث: ويتناول مفهوم التعلم الذاتي، وأهميته، وخصائصه، ومبرراته وأنماطه، وفيما يلي تلك المحاور بالتفصيل:

المحور الأول: السقالات التعليمية:

أولاً: مفهوم استراتيجيات السقالات التعليمية:

يرجع مفهوم السقالات التعليمية في جذوره إلى عام ١٩٣٠م على يد العالم الروسي ليف فيجوتسكي، كما ظهر مفهوم السقالات التعليمية Instruction Scaffolding في دراسة لوود وبراون وروس (Wood,Brune&Ross) في عام ١٩٧٦، وأطلق برونر مصطلح السقالات في التربية، ففي بداية التعلم يُقدم للتلميذ كمية كبيرة من المساعدة حتى يرتفع أدائه إلى أقصى مستوي ممكن، وبالتالي يتم خفض المساعدة المقدمة بالتدريج، حتى يصبح التلميذ قادرًا على الأداء بمفرده دون مساعدة (Clark&Graves,2005,571).

وتُعرف استراتيجية السقالات التعليمية بأنها: استراتيجية تُبنى علي تخطيط منظم لعدد من المواقف التعليمية يستخدم فيها المعلم الأنشطة المساندة(الكمبيوتر-العروض التوضيحية العملية- النماذج والمجسمات) كسقالات بهدف تنمية التحصيل ومهارات التفكير لدي الطلاب ومساعدتهم علي إنجاز مهام جديدة (إيناس أبوزيد، ٢٠٠٩، ١٧).

كما تُعرف استراتيجية السقالات التعليمية بأنها: مساعدة التلميذ علي حل مشكلة معينة تفوق قدراته من خلال مساعدة المعلم (Zambrano&Noriega,2011,53).

وتُعرف إجرائيًا بأنها: المساعدة التي يقدمها المعلم لتلميذ الصف الثالث الإعدادي أثناء تدريس النصوص الأدبية لتحقيق إتقانه لمهارات التذوق الأدبي، ومهارات الاتجاه نحو التعلم الذاتي، ثم تختفي تلك المساعدة تدريجيًا ليعتمد التلميذ علي نفسه في تذوق النصوص الأدبية والاتجاه نحو التعلم الذاتي.

ثانيًا: خصائص استراتيجية السقالات التعليمية :

أشار (Molennar,et al(2011, 32) إلي أن هناك عدة خصائص تميز السقالات التعليمية كالتالي:

- تقدم توجيهات وإرشادات واضحة للتلاميذ.
 - توضح الغرض من تعلم موضوع ما، ومتطلبات التعلم المطلوبة.
 - تضمن استمرار التلاميذ في التعلم، وإنجاز المهام بالشكل الصحيح.
 - تقدم فرصة للتلاميذ للتنبؤ بالتوقعات عن طريق الإجابة عن الأسئلة المطروحة عليهم.
 - تعمل علي توجيه التلاميذ إلي مصادر المعرفة ومصادر التعلم الحديثة.
 - تعمل علي التقليل من الإحباطات التي تسيطر علي التلاميذ.
- وبذلك تعد استراتيجية فعالة من الاستراتيجيات الفعالة في التدريس حيث تنقلهم تدريجيًا بشكل مستقل وفق خصائصهم مع مراعاة مشكلات الذاكرة وصعوبات الانتباه، ونقص المهارات الأكاديمية (Brower,et,al,2018).

ومن هنا تتضح خصائص استراتيجية السقالات التعليمية في كونها تراعي الفروق الفردية بين التلاميذ، كما أنها تصل بالتلميذ لإتقان المهارة، وتمكنه من أدائها بنفسه، وبذلك فهي تصلح لجميع المقررات الدراسية في مختلف المراحل التعليمية.

ثالثاً: خطوات استخدام استراتيجيات السقالات التعليمية في التدريس:

ذكر (HopeHartman,2002) أن خطوات تنفيذ السقالات التعليمية أربع خطوات

كما يلي:

- أ- النمذجة: وهي تقديم المعلم نموذجاً للأداء المطلوب.
 - ب- المحاكاة: وهي أن يطلب المعلم من التلاميذ أداء المهارة، ومتابعته لهم أثناء هذا الأداء، وتقديم المساعدة اللازمة لهم.
 - ج- إزالة السقالات: ويطلب المعلم من التلاميذ أداء المهارة، ومتابعته لهم أثناء الأداء، وتقديم المساعدة اللازمة.
 - د- الأداء الاستقلالي: ترك الفرصة للتلاميذ لأداء المهارة في مواقف أخرى بشكل مستقل.
- وتحدد الباحثة خطوات استخدام استراتيجيات السقالات التعليمية فيما يلي:
- التهيئة: ويتم فيها التعرف على الخلفية المعرفية للتلاميذ وربطها بالمعلومات الجديدة.
 - تقديم النموذج التدريسي: وفيها يتم استخدام التلميحات والدلالات والتساؤلات، والتفكير في العمليات والمهارات، وكتابة الخطوات التي سوف تتبع في أداء المهمة، وكذلك إعطاء نموذج لتعلم المهارات.
 - الممارسات الجماعية الموجهة لمحتوي علمي ومهام متنوعة وتتم من خلال ما يلي: يشترك التلميذ مع زميله ثم يشترك مع مجموعات صغيرة، ويتم بعد ذلك ملاحظة ورصد أخطاء التلاميذ والعمل على تصحيحها، وتوجيه التلاميذ لطرح الأسئلة وكذلك الاستفسار الذاتي عن أداء المهمة، وذلك تحت إشراف المعلم، ثم يشترك المعلم مع التلاميذ في تدريس تبادلي.
 - تقديم التغذية الراجعة وفيها: يقدم المعلم تغذية راجعة للتلاميذ، وكذلك مساعدة التلميذ في تقييم أدائه.
 - زيادة مسؤوليات التلميذ: ويتم فيها تقديم أنشطة متنوعة للتلاميذ.
 - إعطاء ممارسة مستقلة لكل تلميذ: ويتم فيها التقييم لأداء كل تلميذ علي حدة بإعطائه أنشطة مختلفة متعلقة بأهداف الدرس.

المحور الثاني: التذوق الأدبي:

أولاً: مفهوم الأدب والتذوق الأدبي:

لكل كلمة من كلمات اللغة العربية معني مخصوصاً وطريقة في الاستعمال، فإذا قرأت بعض النصوص العربية القديمة ستحتاج أن تعرف معاني كلمات كثير من المفردات، وأنه يتوقف علي معرفة هذه المعاني فهم النصوص وتذوقها(نصرت عبدالرحمن وآخرون، ٢٠٠٩، ١٥).

وللأدب معنيان: معني عام، وآخر خاص، والمعني العام للأدب هو: الإنتاج الفكري العام للأمة، فأدب أمة معينة يعني كل ما أنتجه أبناء هذه الأمة في شتي ضروب العلم والمعرفة، سواء كان ذلك في السياسة أو الاقتصاد أو الاجتماع أو التربية أو التاريخ أو الطب أو الرياضيات، أو غير ذلك من مجالات المعرفة الإنسانية أما الأدب بمعناه الخاص فهو تعبير فني، يتخذ من الأفكار والألفاظ والعاطفة والخيال أدوات وألوانا يصور بها واقع الحياة وطموحاتها علي نحو جديد ومثير(علي أحمد مدكور، ٢٠٠٨، ٢٠٩).

وبذلك فالأدب مقطوعات أدبية من الشعر، أو النثر، يتوافر لها حظ من الجمال الفني، وتعرض علي الطلاب فكرة متكاملة، أو أفكار مترابطة عدة، ويتم اتخاذها أساساً لتدريب الطلاب علي التذوق الأدبي، ويمكن الانطلاق منها للتدريب علي إطلاق الأحكام النقدية الأدبية(سعد علي زاير، وإيمان إسماعيل عايز، ٢٠١٠، ٣٤٨).

وعرف ماهر شعبان عبدالباري(٢٠١١، ٢٠) الأدب بأنه: بناء معماري مختار اللفظ، محكم العبارة بليغ الصياغة، وهو تعبير عن تجربة صادقة قادرة علي التجاوز إلي الآخرين. ويشير التذوق الأدبي إلي التعبير عن التجربة الشعورية في صورة موحية(سيد قطب، ٢٠١١، ٢٠٧).

ويُعرف التذوق الأدبي إجرائياً بأنه: فهم التلميذ لعناصر النص الأدبي، بامتلاك المهارات التالية: مهارات مرتبطة بالتجربة الشعورية(الخيال والعاطفة) ومهارات مرتبطة بالتجربة الفكرية(الأفكار والمعاني) ومهارات مرتبطة بالتجربة اللفظية(الألفاظ والأساليب والموسيقى).

ثانياً: مصادر تكوين التذوق الأدبي وعناصره:

الأدب شجرة وارقة الثمار يخرج منها فرعان كبيران هما: الشعر، والنثر، وينقسم الشعر إلي: الشعر الغنائي، والشعر الملحمي، والشعر المسرحي، والشعر التعليمي، كما ينقسم النثر إلي: فنون قديمة، وتشتمل علي سجع الكهان، والرسائل، أما الفنون الحديثة فتشتمل علي القصة القصيرة والمقالة (ماهر شعبان عبدالباري، ٢٠١١، ٣٤) ولقد تزامن ظهور التذوق الأدبي بظهور فن الأدب، وللتذوق الأدبي مصادر يتكون منها ويتربي عليها وبها ينمو عند المتلقي قارئاً أو مستمعاً وهي:

- ١- القرآن الكريم كونه يمثل قمة الفصاحة والبلاغة.
- ٢- الحديث النبوي الشريف.
- ٣- أشعار العرب وخطبهم ووصاياهم.
- ٤- مخالطة الصفوة المختارة من رجال الأدب ومطالعة الروائع العالمية لعباقرة الفن وقراءة الأمثلة الرفيعة من البيان الخالد والاطلاع علي اتجاهات النقاد وأذواقهم وتطبيقاتهم.
- ٥- العقل المتزن وهو الذي يحكم في التناسب والقصد والترتيب والعلائق المشتركة بين السبب والنتيجة وبين الطريقة والغاية ومن أسباب إدراك الجمال أن للعقل دوراً مهماً في إيضاح الحقائق والافتناع بحجج الناقد استحساناً أو رفضاً.
- ٦- العاطفة وهي الشعور الواقع علي النفس مباشرة عن طريق الحواس.
- ٧- الملكة أو الموهبة الفطرية.
- ٨- الحاسة الفنية التي يميز بها الجيد من الرديء من الكلام.
- ٩- الموازنة بين النصوص الأدبية (عمران جاسم الجبوري، وحمزة هاشم السلطاني، ٢٠١٣، ٢٦٧).

وبذلك تتكون عناصر التذوق الأدبي مما يلي (أحمد جمعة نايل، ٢٠٠٦، ٥٩-٦١):

أولاً: التجربة الشعورية (الخيال والعاطفة): فالخيال هو الجانب الذي يبرز فيه إبداع الأديب وقدرته علي تشكيل صورته، فتكون هذه الصور قوة تعمل علي تماسك النص، وتمثل القيمة الأدبية للخيال في التشخيص والتصوير؛ وبالتالي فإن القارئ يراها كأنها حقائق حاضرة أمامه، والخيال يكسب الأسلوب الأدبي جمالاً وقوة، وهو وسيلة الأديب؛ يري من خلالها العالم رؤيته الخاصة دون الآخرين، وبين الخيال والتجربة العاطفية ارتباط، فالخيال هو الذي يصورها

ويبعث مثلها في نفوس القراء والسامعين، وقوته مرتبطة بقوتها، فإذا كانت صادقة قوية؛ أنشأت خيالاً رائعاً، وإن كانت سقيمة مصطنعة؛ كان الخيال هزياً.

ثانياً: التجربة الفكرية (الأفكار والمعاني): الأديب مطالب أن تكون أفكاره واضحة صحيحة، حتي تؤثر في المتلقي، وقد تكون قديمة، وقد تكون مبتكرة، والأفكار هي: " المعاني التي تبلورها اللغة وتبرزها، وتمثل الفكرة العنصر العقلي في النص الأدبي، ومظهر فكر الأديب وثقافته؛ وعليها يستند في إظهار ما يريد أن يقوله نحو التجربة التي مر بها.

ثالثاً: التجربة اللفظية (الألفاظ والأساليب والموسيقى): تعد الألفاظ رموزاً للمعاني، ومن ثم فهي أشبه بالخطوط التي ترسم الصورة، وتعطيها المجال المكون لها، وهذا المجال هو المعني.

ومما سبق يتضح أن مهارات التذوق الأدبي تشتمل علي مهارات مرتبطة بالتجربة الفكرية (الأفكار، والمعاني) وتتضمن، تحديد الفكرة الرئيسية والأفكار الفرعية، وتحديد أقرب الأبيات معني إلي بيت معين أو إلي معني معين، وغيرها، أما المهارات المرتبطة بالتجربة اللفظية (الألفاظ، والأساليب، والموسيقى) فتتضمن تحديد معني الكلمة في النص الأدبي، والتمييز بين الألفاظ من حيث دقتها، وبيان جمال اللفظ في التركيب اللغوي، وغيرها، أما المهارات المرتبطة بالتجربة الشعورية (الخيال، والعاطفة) فتتضمن تحديد مواطن الجمال في النص الأدبي، وتمثيل معاني النص خلال قراءته، وغيرها من المهارات.

ثالثاً: دور المعلم في تنمية مهارات التذوق الأدبي:

للأدب رسالة وغاية، وهي تهذيب الشعور والأخلاق، وتنقية النفس من أدرانها، كما أن المتلقي حينما يقرأ عملاً ما فإنه يقرأه لإشباع حاجة وجدانية لديه، أو لغرس قيمة في نفسه، أو لتعديل سلوكه، فتذوق العمل الأدبي يساعد علي ترقية الحياة عموماً (ماهر شعبان عبدالباري، ٢٠١١، ٩٢).

كما أنه تعبير لفظي جميل، محكم العبارة، جميل الصياغة، يؤثر في المتلقي، ولما كان التذوق في أصله هبة طبيعية ينمي ويهذب بالتربية الصحيحة؛ فلا بد لتكوين التذوق وتهذيبه من وجود أساس في النفوس يمكن تحويله إلي فعل (عمران جاسم الجبوري، وحمزة هاشم السلطاني، ٢٠١٣، ٢٤٧-٢٥٤).

ويتمثل دور المعلمين في تنمية مهارات التذوق الأدبي فيما يلي:

- ١- علي المعلمين أن يؤمنوا أن كل تلميذ لديه قدر من هذه الملكة وأنه عن طريق رعاية هذه الملكة بالتمرس الفني الأدبي منذ المرحلة الابتدائية ينمو تذوقه الأدبي.
- ٢- توجيه أنظار التلاميذ إلي أهمية الكشف عن نواحي الجمال في التعبير، وأثرها في نفوسهم.
- ٣- إتاحة الفرص الكاملة للتلاميذ للمشاركة، وإبداء الرأي، وأن يقتصر دور المعلمين في ذلك علي التوجيه والإرشاد.
- ٤- الحرص علي الوصول بأحكام التلاميذ إلي أعلى مستوى من الدقة بما يعكس الصدق والموضوعية، وبحيث لا تكون الأحكام عبارات عامة.
- ٥- الإكثار من عقد المقارنة بين النصوص الأدبية وبين العبارات والمفردات حتي يكتشف التلاميذ ما في النصوص الأدبية من جماليات (محمد رجب فضل الله، ٢٠٠٣، ٢٢٩).

وبذلك يمكن تحديد دور المعلم في تنمية مهارات التذوق الأدبي في المرحلة الإعدادية فيما يلي:

- التعرف علي مستوي تلاميذه في مهارات التذوق الأدبي.
- مراعاة الفروق الفردية بين التلاميذ، واكتشاف المواهب والعمل علي تنميتها.
- تدريب التلاميذ علي تحديد الفكرة الرئيسية والأفكار الفرعية في العمل الأدبي.
- حث التلاميذ علي قراءة الأعمال الأدبية المختلفة.
- تشجيع التلاميذ علي نقد الأعمال الأدبية وتحليلها.

رابعاً: مهارات التذوق الأدبي:

حددت الباحثة مهارات التذوق الأدبي اللازمة لتلاميذ الصف الثالث الإعدادي فيما

يلي:

أولاً: مهارات مرتبطة بالتجربة الفكرية، ويندرج تحتها المهارات الفرعية التالية:

- تحديد الفكرة الرئيسية في النص الأدبي.
- تحديد الأفكار الفرعية في النص الأدبي.
- تحديد أقرب الأبيات معني إلي بيت معين أو معني معين.
- اقتراح العنوان المناسب للنص الأدبي.

- توضيح الصفات التي يصف بها الأديب نفسه.
 - تحديد القيم المتضمنة في النص الأدبي.
- ثانياً: مهارات مرتبطة بالتجربة اللفظية، ويندرج تحتها المهارات الفرعية التالية:
- تحديد معني الكلمة في النص الأدبي
 - التمييز بين الألفاظ من حيث دقتها.
 - بيان جمال اللفظ في التركيب اللغوي.
 - تحديد النقد في البيت أو في القافية.
- ثالثاً: مهارات مرتبطة بالتجربة الشعورية، ويندرج تحتها المهارات الفرعية التالية:
- تحديد مواطن الجمال في النص الأدبي.
 - تمثيل معاني النص خلال قراءته.
 - تحديد العاطفة المسيطرة علي الشاعر.
 - يشرح أبيات النص الأدبي بأسلوبه .

المحور الثالث: التعلم الذاتي:

أولاً: مفهوم التعلم الذاتي:

يُطلق علي التعلم الذاتي العديد من المصطلحات ومنها التعلم الموجه ذاتياً Self-Directed Learning، والتعلم المنظم Self-Regulated Learning، والتعلم الذاتي. ويُعرف Murphy, 2000 التعلم الذاتي بأنه: العملية التي تتيح للمتعلم تشخيص حاجته للتعلم وصياغة أهدافه التعليمية وتحديد مصادر التعلم ووضع خطة لتعلمه وتقييم نتائج تعلمه، وذلك تحت إشراف المعلم.

ويُعرف أحمد حسين اللقاني، وعلي الجمل (٢٠٠٣، ١١٧) التعلم الذاتي بأنه: أسلوب من أساليب التعلم يسعى فيه المتعلم لتحقيق أهدافه، عن طريق تفاعله مع المادة التعليمية، ويسير وفق قدراته واستعداداته وإمكاناته الخاصة مع توجيه من المعلم.

كما يُعرف التعلم الذاتي بأنه: المهارات والكفايات اللازمة للمتعلم، والتي تساعده علي أن يكون مسئولاً عن تخطيطه، وتنفيذه، وتقييم تعلمه، ويعمل باستقلالية، أو بمساعدة الآخرين؛ لتحقيق أهداف التعلم المحددة مسبقاً (Williamson, 2007).

ويُعرف إجرائيًا بأنه: تقدير التلميذ لأهمية التعلم الذاتي بما يساعده علي اكتساب معلومات ومهارات مختلفة بنفسه تتمثل في البحث الذاتي عن المعلومات، وتفسير المعلومات التي يحصل عليها، والتقويم الذاتي للمعلومات.

ثانيًا: أهمية التعلم الذاتي:

يعد التعلم الذاتي ضرورة ملحة للجميع في هذا العصر، فهو أداة الفرد لتطوير مهارات وخبرات عامة وخاصة تمكنه من مواصلة تعلمه ذاتيًا وتقييم ذلك التعلم لتطوير ذاته وتثقيف نفسه وإثراء شخصيته(هدى محمد إمام، ٢٠١٣، ٢٣).
كما تتمثل أهمية التعلم الذاتي فيما يلي:

- ١- إن التعلم الذاتي كان وما يزال يلقي اهتماما كبيرا من علماء النفس والتربية باعتباره أسلوب التعلم الأفضل؛ لأنه يحقق لكل متعلم تعلمًا يتناسب مع قدراته وسرعته الذاتية في التعلم ويعتمد علي دافعيته للتعلم.
- ٢- تدريب المتعلمين علي حل المشكلات، وإيجاد بيئة خصبة للإبداع.
- ٣- يمكن التعلم الذاتي المتعلم من إتقان المهارات الأساسية اللازمة لمواصلة تعليم نفسه بنفسه ويستمر معه مدي الحياة.
- ٤- إعداد الأبناء للمستقبل وتعويدهم تحمل مسؤولية تعلمهم بأنفسهم.
- ٥- يأخذ المتعلم دورًا إيجابيًا ونشطًا في التعلم(حسين طه، وخالد عمران، ٢٠٠٩، ١٢٨).

وبذلك تتضح أهمية التعلم الذاتي في العملية التعليمية فيما يلي:

- التعلم الذاتي يراعي الفروق الفردية بين التلاميذ.
- التعلم الذاتي يساعد التلميذ في زيادة التحصيل الدراسي.
- التعلم الذاتي يساعد في إتقان المهارات المختلفة.
- التعلم الذاتي يوفر الوقت والجهد.

ثالثًا: خصائص التعلم الذاتي:

هناك مجموعة من الخصائص التي تميز التعلم الذاتي عن غيره من أساليب

التعلم، أهمها:

(أ) مراعاة الفروق الفردية، حيث يسمح هذا النوع من التعلم بإمكانية تعلم كل فرد تبعاً لإمكاناته، واستعداداته وقدراته وسرعته الذاتية.

(ب) الضبط والتحكم في مستوى إتقان المادة، وهو ما يطلق عليه اسم "الكفاءة" ، فلا يسمح للطالب بالانتقال من وحدة إلي أخرى قبل التأكد من إتقانه للوحدة الأولى، وصولاً إلي مستوى الأداء المحدد سلفاً في الأهداف السلوكية.

(ج) تفاعل المتعلم مع كل موقف تعليمي بصورة إيجابية، فالمتعلم في ظل معظم الأنماط السابقة للتعلم الذاتي ليس مستقبلاً للمعلومات وإنما هو مشارك نشط في جمعها من مصادرها الأصلية.

(د) التوجيه الذاتي للمتعلم، حيث يسمح هذا النظام لكل متعلم بتوجيه ذاته نحو تحقيق أهداف محددة بدقة تحدد له أنواع الأداء المتوقعة منه تحديداً دقيقاً.

(هـ) التقويم الذاتي للمتعلم، حيث يسمح هذا الأسلوب لكل متعلم بأن يقوم ذاته، حتي يتعرف مواطن الضعف ويعمل علي علاجها ذاتياً أو يساعده معلمه، ومن ثم يصبح تقدمه مرتبطاً باستعداداته-وليس باستعدادات الجماعة التي ينتمي إليها، ومن ثم يتجنب المتعلم الشعور بالنقص والخوف من الفشل.

(و) تحمل المتعلم لمسئولية اتخاذ قراراته التي تتصل باختيار الأساليب المختلفة لتحقيق أهدافه المتنوعة (مصطفى رسلان، ٢٠٠٥، ٨٨-٨٩).

وفي دراسة أجراها Parinee & Rajasheka,2007 هدفت إلي التعرف علي فعالية التعلم الذاتي كأداة للتعلم لدي طلاب كلية الطب، وتوصلت الدراسة إلي أن الطلاب الذين مارسوا التعلم الذاتي حصلوا علي درجات عالية في الموضوعات الدراسية مقارنة بأقرانهم، كما كشفت الدراسة أن التعلم الذاتي الموجه يساعد الطلاب علي تحسين التحصيل، وفهم الأفكار، والمفاهيم بشكل أفضل.

كما أظهرت دراسة (Nepal& stewart,2010) وجود علاقة ارتباطية إيجابية بين مستويات مهارات التعلم الموجه ذاتياً، والتحصيل الأكاديمي لطلاب الجامعة، كما أشارت دراسة Edmondson,Boyer,and Artis,2012 العلاقة بين التعلم المنظم ذاتياً وبعض المتغيرات مثل: التحصيل الأكاديمي، ومستوي الطموح، والإبداع، وحب الاستطلاع، والرضا عن الحياة، كذلك وأوضحت دراسة(Chou,2013) إلي أن طلاب الجامعة مرتفعي التحصيل

الدراسي لديهم مستوى عالٍ من مهارات التعلم الموجه ذاتيًا، ولديهم أيضًا مستوى عالٍ من الدافعية.

وبذلك فالتعلم الذاتي يمكن التلميذ من البحث الذاتي عن المعلومات، وكذلك تفسير المعلومات ذاتيًا، كما يمكنه من تقويم المعلومات، وبذلك فهو يزيد من تحصيله للمقررات الدراسية المختلفة، وينمي لديه مهارات عديدة فضلًا عن توفيره للوقت والجهد؛ ولذلك تسعى الدراسة إلى تنمية الاتجاه نحو التعلم الذاتي لدي تلاميذ الصف الثالث الإعدادي.

إجراءات الدراسة:

هدفت الدراسة إلى تنمية بعض مهارات التذوق الأدبي في النصوص الأدبية لدي تلاميذ الصف الثالث الإعدادي، ولتحقيق هذا الهدف تمت صياغة دروس النصوص الأدبية باستخدام استراتيجية السقالات التعليمية كدليل للمعلم، كما تم إعداد كتيب للتلميذ لتنفيذ تلك الاستراتيجية، وكذلك إعداد اختبار في بعض مهارات التذوق الأدبي، ومقياس في التعلم الذاتي، وتطبيقهما بعد التأكد من ثباتهما وصدقهما؛ لقياس فعالية استخدام استراتيجية السقالات التعليمية في تنمية بعض مهارات التذوق الأدبي والاتجاه نحو التعلم الذاتي لدي تلاميذ الصف الثالث الإعدادي.

واتبعت الدراسة المنهج شبه التجريبي المعتمد علي قياس فعالية المتغير المستقل (استراتيجية السقالات التعليمية) علي المتغيرين التابعين (مهارات التذوق الأدبي - الاتجاه نحو التعلم الذاتي) لدي مجموعة من تلاميذ الصف الثالث الإعدادي.

كما استخدمت الدراسة التصميم التجريبي القائم علي المجموعة الواحدة ذات التطبيقين القبلي والبعدي حيث تم تطبيق أداتي القياس قبليًا علي مجموعة الدراسة، ثم تدريس النصوص الأدبية باستخدام استراتيجية السقالات التعليمية، ثم تطبيق أداتي الدراسة بعديًا علي المجموعة نفسها، كما تم اختيار مجموعة الدراسة من تلاميذ الصف الثالث بالمرحلة الإعدادية بمدرسة عبدالله القرشي الإعدادية المشتركة، وبلغ عددهم (٣٠) تلميذًا وتلميذة.

وتمثلت إجراءات الدراسة فيما يلي:

إعداد مواد وأدوات الدراسة :

مرت عملية إعداد مواد وأدوات الدراسة بالخطوات التالية:

أولاً : إعداد قائمة ببعض مهارات التذوق الأدبي اللازمة لتلاميذ الصف الثالث الإعدادي:

مرت عملية إعداد القائمة بالخطوات التالية:

أ- تحديد الهدف من القائمة: هدفت القائمة إلي تحديد بعض مهارات التذوق الأدبي اللازمة لتلاميذ الصف الثالث الإعدادي.

ب- تحديد مصادر اشتقاق القائمة وتم ذلك من خلال: الاطلاع علي بعض الكتب والمراجع المتخصصة والبحوث والدراسات السابقة المرتبطة بموضوع الدراسة؛ بهدف تكوين خلفية نظرية عن مهارات التذوق الأدبي في النصوص الأدبية، وقد تم الاستفادة منها في تحديد بعض المهارات.

وفي ضوء ذلك قامت الباحثة بإعداد قائمة ببعض مهارات التذوق الأدبي في ظل المهارات الرئيسية (مهارات مرتبطة بالتجربة الفكرية(الأفكار والمعاني)- مهارات مرتبطة بالتجربة الشعورية(الخيال والعاطفة) - مهارات مرتبطة بالتجربة اللفظية(الألفاظ والأساليب والموسيقى)) ويندرج تحتها عدد من المهارات الفرعية، وقد تمت صياغة مفردات القائمة في شكل مهارات رئيسة يندرج تحت كل منها أداءات سلوكية مرتبطة بها.

ج- ضبط القائمة الأولية: من خلال عرض القائمة في صورتها الأولية علي مجموعة من السادة المحكمين (*) المتخصصين من أعضاء هيئة التدريس ببعض كليات التربية، وموجهي ومعلمي اللغة العربية بمراحل التعليم الأساسي.

د- إعداد الصورة النهائية للقائمة:

وعلي ضوء المقترحات التي أبدأها المحكمون حول قائمة مهارات التذوق الأدبي المقترحة، تم إجراء التعديلات المناسبة حتي تأخذ القائمة صورتها النهائية(*)، وبذلك أمكن تحديد مهارات التذوق الأدبي الخاصة ب: (مهارات مرتبطة بالتجربة الفكرية(الأفكار والمعاني) - مهارات مرتبطة بالتجربة الشعورية(الخيال والعاطفة) - مهارات مرتبطة بالتجربة اللفظية(الألفاظ والأساليب والموسيقى) واللازم توافرها لدي تلاميذ الصف الثالث الإعدادي.

* ملحق (١)

* ملحق (٢)

ثانياً: إعداد كتيب التلميذ في النصوص الأدبية المقررة باستخدام استراتيجية السقالات التعليمية:

تم إعداد كتيب التلميذ بناءً على إعداد قائمة مهارات التذوق الأدبي، فقد تم إعادة صياغة النصوص الأدبية المقررة على تلاميذ الصف الثالث الإعدادي في الفصل الدراسي الثاني لعام (٢٠١٨ / ٢٠١٩م) وذلك وفقاً لخطوات استخدام استراتيجية السقالات التعليمية بهدف تنمية مهارات التذوق الأدبي التي تم تحديدها، وتنمية الاتجاه نحو التعلم الذاتي لدى تلاميذ مجموعة الدراسة.

ثالثاً: إعداد دليل المعلم لتدريس النصوص الأدبية باستخدام استراتيجية السقالات التعليمية:

تم إعداد دليل المعلم (*) حيث تضمن عدداً من الإرشادات والتوجيهات التي تعين المعلم في تدريس النصوص الأدبية باستخدام استراتيجية السقالات التعليمية، كما أنه يوضح كيفية السير أثناء تدريس النصوص الأدبية، وتكمن أهمية هذا الدليل في أن كثيراً من المعلمين في المدارس في حاجة إلى دليل يرشدهم لاستخدام هذه المهارات، وقد اشتمل الدليل على: مقدمة توضح فكرة عامة عن استراتيجية السقالات التعليمية، والمهارات المرجو تحقيقها من استخدام استراتيجية السقالات التعليمية، والأهداف الإجرائية، وكيفية تنفيذها بصورة جيدة، والخطة الزمنية لتدريس موضوعات النصوص الأدبية لتلاميذ الصف الثالث الإعدادي.

رابعاً: إعداد أدوات التقويم:

هدفت الدراسة إلى تنمية بعض مهارات التذوق الأدبي في النصوص الأدبية لتلاميذ الصف الثالث الإعدادي، لذا استلزم الأمر:

١ - إعداد اختبار لقياس مستوى أداء تلاميذ الصف الثالث الإعدادي لبعض مهارات التذوق الأدبي:

(*) ملحق (٣) دليل المعلم

هدف الاختبار إلى قياس مهارات التذوق الأدبي لدى تلاميذ الصف الثالث الإعدادي، وتم بناء الاختبار في ضوء قائمة مهارات التذوق الأدبي في النصوص الأدبية اللازمة لتلاميذ الصف الثالث الإعدادي، ويوضح مواصفات هذا الاختبار الجدول التالي:

جدول (١) مواصفات اختبار مهارات التذوق الأدبي لتلاميذ الصف الثالث الإعدادي

الأوزان النسبية	مجموع الدرجات	مجموع الأسئلة	الأهداف (مخرجات التعلم)			الأسئلة والدرجات	الموضوعات
			مهارات مرتبطة بالتجربة اللفظية (٤)	مهارات مرتبطة بالتجربة الشعورية (٤)	مهارات مرتبطة بالتجربة الفكرية (٦)		
.١٨ ١٨	٨	٤	١	١	٢	الأسئلة	الدرس الأول: سفينة نوح عليه السلام (حصتان)
			٢	٢	٤	الدرجة	
.١٨ ١٨	٨	٤	١	١	٢	الأسئلة	الدرس الثاني: خلال كريمة (حصتان)
			٢	٢	٤	الدرجة	
.١٨ ١٨	٦	٣	١	١	١	الأسئلة	الدرس الثالث: رسالة إلي ابني (حصتان)
			٢	٢	٢	الدرجة	
.١٨ ١٨	٨	٤	١	١	٢	الأسئلة	الدرس الرابع: وادي الكنانة (حصتان)
			٢	٢	٤	الدرجة	
٩.٠٩	٢	١	-	-	١	الأسئلة	الدرس الخامس: استعن بالله (حصّة واحدة)
			-	-	٢	الدرجة	
.١٨ ١٨	٨	٤	١	١	٢	الأسئلة	الدرس السادس: حب الوطن (حصتان)
			٢	٢	٤	الدرجة	
	٤٠	٢٠	٥	٥	١٠	مجموع الأسئلة	
			١٠	١٠	٢٠	مجموع الدرجات	
%١٠٠			٢٨.٥٧	٢٨.٥٧	٤٢.٨٦	الأوزان النسبية للأهداف	

يتضح من جدول (١) أن عدد أسئلة الاختبار (٢٠) سؤالاً لكل سؤال درجتان، والنهاية العظمي له (٤٠) درجة، وكان عدد الأسئلة وفقاً للوزن النسبي لكل درس.

وتم ضبط الاختبار من خلال ما يأتي: عرض الاختبار علي مجموعة من السادة المحكمين من أساتذة المناهج وطرق التدريس، واللغة العربية وآدابها، وموجهي ومعلمي اللغة العربية، وأشار المحكمون إلي تعديل بعض مفردات الاختبار، وغير ذلك فقد وجد اتفاق كبير بين آراء السادة المحكمين من حيث سلامة المفردات ودقتها، وكذلك قدرة مفردات الاختبار علي قياس ما وضعت لقياسه ومناسبة الألفاظ ووضوحها ويعد تعديل الاختبار تمت التجربة الاستطلاعية له.

وقد تم إجراء التجربة الاستطلاعية للاختبار وذلك بهدف: حساب معامل صدق الاختبار، وحساب معامل ثبات الاختبار، وحساب معاملات السهولة والصعوبة والتباين لأسئلة الاختبار، وحساب زمن الاختبار.

حيث تم تطبيق الاختبار علي المجموعة الاستطلاعية والبالغ عددها (٣٥) تلميذاً وتلميذة من تلاميذ الصف الثالث الإعدادي بمدرسة عبدالله القرشي الإعدادية المشتركة بمحافظة قنا، وقد تم إتاحة الفرصة للمجموعة الاستطلاعية لقراءة تعليمات الاختبار وإبداء ما يرونه من استفسارات.

أ- حساب معامل صدق الاختبار: يُعرف صدق الاختبار بأنه صفة في الاختبار تدل علي أنه صالح لقياس ما وضع لقياسه، وتم التأكد من صدق الاختبار عن طريق: الصدق الظاهري (صدق المحكمين): هو المظهر العام للاختبار أو الصورة الخارجية له من حيث نوع المفردات، وكيفية صياغتها ومدى وضوح هذه المفردات، وتعليمات الاختبار ومدى دقتها ودرجة ما تتمتع به من موضوعية، وتم التأكد من الصدق الظاهري للاختبار بناءً علي موافقة السادة المحكمين علي صلاحيته.

ب- حساب معامل ثبات الاختبار:

يقصد بثبات الاختبار قدرته علي إعطاء النتائج نفسها إذا ما تم تطبيقه مرة أخرى علي التلاميذ أنفسهم، ويوجد أساليب إحصائية عديدة لحساب ثبات الاختبار، ولكل أسلوب مميزاته وعيوبه، ولحساب معامل ثبات الاختبار تم استخدام طريقة إعادة التطبيق *Test* *Pretest*، وفيها يطبق الاختبار علي المجموعة نفسها مرتين بينهما فاصل زمني مناسب،

وذلك لإيجاد معامل الارتباط بين تطبيق الاختبار في المرة الأولى وتطبيقه في المرة الثانية، وتصلح هذه الطريقة للاختبارات الموقوتة وغير الموقوتة، ويعد تطبيق الاختبار مرتين؛ وجد أن معامل ثبات الاختبار = ٠.٨١ وهذه القيمة دالة عند مستوي ٠.٠١ وهو معامل ثبات مناسب يمكن الوثوق به علمياً، وبذلك يتضح مما سبق أن الاختبار علي درجة جيدة من الثبات بما يدل علي صلاحيته.

ج- حساب معاملات السهولة والصعوبة والتباين لأسئلة الاختبار:

تم حساب معاملات السهولة والصعوبة لأسئلة الاختبار باستخدام المعادلة التالية:
معامل الصعوبة = عدد الطلاب الذين أجابوا إجابة خاطئة

عدد الطلاب الذين أجابوا إجابات خاطئة + عدد الطلاب الذين أجابوا إجابات صحيحة

أما معامل السهولة = ١ - معامل الصعوبة

ويعد إجراء العمليات الحسابية تراوحت معاملات الصعوبة بين ٠.٦٧ ، ٠.٢٥ وتراوحت ومعاملات السهولة ٠.٧٥ ، ٠.٢٤. وتعد هذه المعاملات مناسبة لمعاملات الصعوبة والسهولة. ولحساب الزمن المناسب للإجابة عن أسئلة الاختبار تُركت الحرية لتلاميذ مجموعة الدراسة لأخذ الوقت الكافي للإجابة عن أسئلة الاختبار وبعد الانتهاء من الإجابة تم حساب زمن الاختبار من المعادلة التالية

زمن الإجابة = مجموع الأزمنة للإجابة عن أسئلة الاختبار لجميع الطلاب
١٣٥٠

٣٠

ن

= ٤٥ دقيقة وبذلك أصبح الاختبار في صورته النهائية صالحاً لتطبيقه علي مجموعة الدراسة.

٢- إعداد مقياس الاتجاه نحو التعلم الذاتي:

تم إعداد مقياس الاتجاه نحو التعلم الذاتي؛ بهدف قياس الاتجاه نحو التعلم الذاتي لدي تلاميذ الصف الثالث الإعدادي، ويتكون المقياس من (٢٥) عبارة موزعة علي ثلاثة أبعاد هي: الاتجاه نحو البحث الذاتي عن المعلومات، والاتجاه نحو تفسير المعلومات

التي يتم الحصول عليها بالتعلم الذاتي، والاتجاه نحو التقويم الذاتي للمعلومات التي يتم الحصول عليها.

تم عرض المقياس في صورته الأولية علي مجموعة من السادة المحكمين المتخصصين في علم النفس التربوي والمناهج وطرق التدريس؛ بهدف التعرف علي انتماء كل عبارة من عبارات المقياس للبعد الذي يقيسه، ومدى وضوح البنود ودقة الصياغة ومدى ملاءمتها لتلاميذ الصف الثالث الإعدادي، وتم تعديل بعض الصياغات للبنود به لتناسب مستوي تلاميذ الصف الثالث الإعدادي، وقد أُعتبرت هذه الموافقة دلالة علي صدق المقياس. وتم تطبيق المقياس استطلاعياً علي مجموعة مكونة من ستين (٦٠) تلميذا وتلميذة بمدرسة عبدالله القرشي الإعدادية المشتركة بمحافظة قنا؛ بهدف تحديد الزمن الكلي للمقياس (رصد زمن تسليم ورقة إجابة كل تلميذ)، تم حساب متوسط زمن الأداء للمقياس فكان الزمن الناتج هو (٤٠) دقيقة وهذا هو الزمن المناسب لأداء المقياس، وتم تقدير درجات المقياس ثم تقدير كل بند من بنود المقياس المكون من خمسة وعشرين (٢٥) بنداً علي أن يُعطي التلميذ الذي يختار (موافق) علي ثلاث درجات، والتلميذ الذي يختار (محايد) علي درجتين، والتلميذ الذي يختار (غير موافق) علي درجة واحدة فقط، في حالة كانت العبارة إيجابية، أما إذا كانت العبارة سلبية فيحصل التلميذ الذي يختار (موافق) علي درجة واحدة فقط، والتلميذ الذي يختار (محايد) علي درجتين، والتلميذ الذي يختار (غير موافق) علي ثلاث درجات.

ثم تم حساب معاملات السهولة والصعوبة لكل بند من بنود المقياس، وباستخدام معامل الصعوبة، وجد أن معاملات صعوبة المقياس تتراوح بين (30، ، 72،)، وكذلك حساب معامل التباين لكل مفردة ووجد أن معاملات التباين لمفردات الاختبار تتراوح بين (22، .25). وهي مؤشرات مقبولة لقيم معاملات التباين، ولحساب معامل ثبات المقياس تم تطبيقه علي تلاميذ المجموعة الاستطلاعية، واستخدمت طريقة إعادة التطبيق لإيجاد معامل الارتباط، حيث وُجد بعد تطبيق المقياس مرتين أن معامل ثبات المقياس = 74، وهذه القيمة دالة عند مستوي (٠٠١) وهو معامل ثبات مناسب، وبعد التأكد من صدق وثبات المقياس أصبح معداً للتطبيق في صورته النهائية

نتائج الدراسة وتوصياتها ومقترحاتها:

أولاً: نتائج الدراسة:

للإجابة عن السؤال الأول من أسئلة الدراسة والذي نص علي:

ما مهارات التذوق الأدبي اللازمة لتلاميذ الصف الثالث الإعدادي؟

تمت الإجابة عنه بتحديد مهارات التذوق الأدبي اللازمة لتلاميذ مجموعة الدراسة من خلال بناء قائمة اشتملت علي مهارات التذوق الأدبي اللازمة، وتكونت من ثلاث مهارات رئيسية هي (المهارات الفكرية، والمهارات اللفظية، والمهارات الشعورية)، وقد اندرج تحت كل منها عدد من المهارات الفرعية المرتبطة بها.

وللإجابة عن السؤال الثاني من أسئلة الدراسة والذي نص علي: ما فعالية استخدام استراتيجية السقالات التعليمية في تنمية بعض مهارات التذوق الأدبي لدي تلاميذ الصف الثالث الإعدادي؟ تم اتباع الآتي:

- بعد التطبيق القبلي لاختبار مهارات التذوق الأدبي لتلاميذ الصف الثالث الإعدادي.

- تم تدريس النصوص الأدبية باستخدام استراتيجية السقالات التعليمية لتلاميذ مجموعة الدراسة بمدرسة عبدالله القرشي الإعدادية المشتركة بمحافظة قنا، وذلك في الفصل الدراسي الثاني لعام ٢٠١٨/٢٠١٩م.

- إجراء التطبيق البعدي لاختبار مهارات التذوق الأدبي لتلاميذ الصف الثالث الإعدادي.

- معالجة النتائج إحصائياً.

وقد أسفر إجراء الخطوات سالفة الذكر عن النتائج التالية:

نتائج تطبيق اختبار مهارات التذوق الأدبي:

تم استخدام برنامج (Spss 16.0 Windows) للمعالجات الإحصائية لمقارنة متوسطات درجات مجموعة الدراسة في الاختبار تحصيلي، وذلك لإيجاد قيمة "ت" والكشف عن الدلالة الإحصائية لقيمتها في الجداول المعدة لهذا الغرض، ويمكن عرض ذلك تفصيلاً علي النحو التالي:

جدول (٢)

المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية وقيمة "ت" ومستوي الدلالة في التطبيقين "القبلي- البعدي" وحجم التأثير لاختبار التذوق الأدبي لتلاميذ الصف الثالث الإعدادي.

حجم التأثير	مستوي الدلالة الإحصائية	قيمة "ت"	(ع)	(م)	(ن)	التطبيق	مهارات التذوق الأدبي الرئيسية
.٨٠	دالة عند مستوى .٠٠١	١٠.٧٠	٣.٤٧	٩.٢	٣٠	القبلي	مهارات مرتبطة بالتجربة الفكرية
			١.٩٨	١٧.٧	٣٠	البعدي	
.٧٢	دالة عند مستوى .٠٠١	٨.٦٤	١.٦٠	٤.٦٧	٣٠	القبلي	مهارات مرتبطة بالتجربة اللفظية
			١.٣٣	٨.٤٧	٣٠	البعدي	
.٨٧	دالة عند مستوى .٠٠١	١٤.٢٢	١.٧٨	٤.٤	٣٠	القبلي	مهارات مرتبطة بالتجربة الشعورية
			١.٢٧	٨.٦٣	٣٠	البعدي	
.٨١	دالة عند مستوى .٠٠١	١١.٠٢	٥.٩٨	١٨.٢٧	٣٠	القبلي	المجموع الكلي للمهارات
			٣.٩٢	٣٤.٨	٣٠	البعدي	

ملحوظة: ن عدد تلاميذ المجموعة، م المتوسط الحسابي، ع الانحراف المعياري، ت القيمة المحسوبة لـ "ت" ويلاحظ من جدول (٢) أن هناك فروقا دالة إحصائية بين متوسطات درجات مجموعة الدراسة في التطبيقين "القبلي- البعدي" لاختبار مهارات التذوق الأدبي، وعند مستوي دلالة .٠٠١ وذلك لصالح التطبيق البعدي، وهذا يدل على الأثر الفعال لاستخدام استراتيجية السقالات التعليمية في تنمية مهارات التذوق الأدبي لدي تلاميذ الصف الثالث الإعدادي.

وللتحقق من فعالية التدريس باستخدام استراتيجية السقالات التعليمية في تنمية مهارات التذوق الأدبي لدي تلاميذ مجموعة الدراسة، تم حساب حجم التأثير η^2 Effect Size وهو حجم التأثير للمتغير المستقل علي المتغير التابع وهو يشير إلي قوة العلاقة بين المتغيرين أو دليل الأثر الفعلي ويعرف باسم مربع إيتا ويمكن حساب حجم التأثير في اختبار (ت) باستخدام المعادلة التالية: (صلاح أحمد مراد، ٢٠٠٠، ٥٤٧)

$$\text{حجم التأثير (دليل الأثر الفعلي)} = \frac{ت^2}{ت^2 + \text{درجات الحرية}}$$

وبذلك يتضح أن استخدام استراتيجيات السقالات التعليمية له أثر فعال في تنمية مهارات التذوق الأدبي (مهارات مرتبطة بالتجربة الفكرية، ومهارات مرتبطة بالتجربة اللفظية، ومهارات مرتبطة بالتجربة الشعورية) لدي تلاميذ الصف الثالث الإعدادي، وهذا يحقق صحة الفرض الأول من فروض الدراسة الذي نص علي: يوجد فرق ذو دلالة إحصائية بين متوسطي درجات تلاميذ مجموعة الدراسة في التطبيقين القبلي والبعدي لاختبار مهارات التذوق الأدبي لصالح التطبيق البعدي.

ولإجابة عن السؤال الثالث من أسئلة الدراسة والذي نص علي: ما فعالية استخدام استراتيجيات السقالات التعليمية في تنمية الاتجاه نحو التعلم الذاتي لدي تلاميذ الصف الثالث الإعدادي؟

- تطبيق مقياس الاتجاه نحو التعلم الذاتي قبلياً: تم تطبيق المقياس قبل إجراء تجربة الدراسة علي تلاميذ مجموعة الدراسة، وتم حساب المتوسطات الحسابية، والانحرافات المعيارية لدرجات تلاميذ مجموعة الدراسة في التطبيق القبلي لمقياس الاتجاه نحو التعلم الذاتي، وقيمة "ت" والدلالة الإحصائية للفروق بين المتوسطات، وحجم التأثير كما هو موضح بجدول (٣):

جدول (٣)

المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لدرجات تلاميذ مجموعة الدراسة في التطبيقين القبلي والبعدي لمقياس الاتجاه نحو التعلم الذاتي وقيمة "ت" والدلالة الإحصائية للفروق بين المتوسطات وحجم التأثير درجة الحرية=٢٩

حجم التأثير (٢١)	مستوي الدلالة الإحصائية	قيمة "ت"	(ع)	(م)	(ن)	التطبيق	النهاية العظمي	مهارات الاتجاه نحو التعلم الذاتي الرئيسية
.٥٨	دالة عند مستوي .٠٠١	٦.٣٧	٢.٧١	٩.٧٧	٣٠	القبلي	٢١	الاتجاه نحو البحث الذاتي عن المعلومات
			٣.٤٣	١٥.٤٣	٣٠	البعدي		
.٧٤	دالة عند مستوي .٠٠١	٩.٠٤	٤.٠٩	١٢.٢	٣٠	القبلي	٢٧	الاتجاه نحو تفسير المعلومات
			٣.٩٦	٢١.٤٣	٣٠	البعدي		
.٨٠	دالة عند مستوي .٠٠١	١٠.٧٥	٥.٢٥	١١.٩٣	٣٠	القبلي	٢٧	الاتجاه نحو تقويم المعلومات
			٣.١٢	٢٣.٣٧	٣٠	البعدي		
.٨٧	دالة عند مستوي .٠٠١	١٣.٧١	٨.١٥	٣٣.٩	٣٠	القبلي	٧٥	المجموع الكلي
			٧.٣٨	٦٠.٢٣	٣٠	البعدي		

يتضح من جدول (٣) وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوي (٠.٠١) في مهارات التذوق الأدبي بين متوسطي درجات تلاميذ مجموعة الدراسة في التطبيقين القبلي والبعدي لاختبار مهارات التذوق الأدبي لصالح التطبيق البعدي، كما أن حجم التأثير يساوي ٨٧. مما يدل على أن ٨٧% من تباين المتغير التابع (الاتجاه نحو التعلم الذاتي) يرجع إلى تأثير المتغير المستقل (استراتيجية السقالات التعليمية) أي أن استخدام السقالات التعليمية له أثر فعال في تنمية الاتجاه نحو التعلم الذاتي؛ حيث إن قيمة مربع إيتا (η^2) تدل على التأثير المرتفع للمتغير المستقل في المتغير التابع.

وهذا يحقق صحة الفرض الثاني من فروض الدراسة الذي نص على: يوجد فرق ذو دلالة إحصائية بين متوسطي درجات تلاميذ مجموعة الدراسة في التطبيقين القبلي والبعدي لمقياس الاتجاه نحو التعلم الذاتي لصالح التطبيق البعدي.

مناقشة نتائج الدراسة وتفسيرها:

بناءً على النتائج التي تم التوصل إليها من خلال استخدام استراتيجية السقالات التعليمية، والتطبيق القبلي والبعدي لاختبار مهارات التذوق الأدبي ومقياس الاتجاه نحو التعلم الذاتي؛ بهدف قياس فعالية استخدام استراتيجية السقالات التعليمية في تنمية بعض مهارات التذوق الأدبي في النصوص الأدبية والاتجاه نحو التعلم الذاتي لدى تلاميذ الصف الثالث الإعدادي، يمكن تحليل هذه النتائج وتفسيرها على النحو التالي:

اتضح من جدول (٢) أنه يوجد فرق دال إحصائياً عند مستوي (٠.٠١) بين متوسطي درجات تلاميذ مجموعة الدراسة في التطبيقين القبلي والبعدي لاختبار مهارات التذوق الأدبي لصالح التطبيق البعدي، كما اتضح أن التدريس باستخدام استراتيجية السقالات التعليمية له أثر فعال في تنمية بعض مهارات التذوق الأدبي في النصوص الأدبية؛ حيث وُجد أن:

- حجم التأثير (η^2) يساوي ٨٠. مما يدل على أن ٨٠% من تباين المهارات المرتبطة بالتجربة الفكرية يرجع إلى تأثير المتغير المستقل (استراتيجية السقالات التعليمية).
- حجم التأثير (η^2) يساوي ٧٢. مما يدل على أن ٧٢% من تباين مهارات التجربة اللفظية يرجع إلى تأثير المتغير المستقل (استراتيجية السقالات التعليمية).
- حجم التأثير (η^2) يساوي ٨٧. مما يدل على أن ٨٧% من تباين مهارات التجربة الشعورية يرجع إلى تأثير المتغير المستقل (استراتيجية السقالات التعليمية).

- حجم التأثير (27) يساوي ٨١ . مما يدل علي أن ٨١ % من تباين مجموع مهارات التذوق الأدبي يرجع إلي تأثير المتغير المستقل(استراتيجية السقالات التعليمية).
وهذه النتيجة تتفق مع نتائج العديد من الدراسات في التذوق الأدبي مثل: (محمود هلال عبدالباسط، ٢٠١١؛ هبة إبراهيم أحمد، ٢٠١٢؛ علي عبده محمد، ٢٠١٢؛ أميمة بكري حسين، ٢٠١٢؛ محمد جابر محمد، ٢٠١٣؛ أسماء محمد محروس، ٢٠١٤؛ أماني محمد عبده، ٢٠١٤؛ أبرار مهدي حميد، ٢٠١٦؛ الشيماء عبدالغني السعيد، ٢٠١٦؛ إيمان هشام عطية، ٢٠١٨؛ فراس غزال شعلان، ٢٠١٨؛ مروة عابد أبوشبانة، ٢٠١٨).

ويرجع الأثر الفعال لاستراتيجية السقالات التعليمية إلي أنها:

- تقدم توجيهات وإرشادات وخطوات واضحة ومحددة للتلميذ.
- تضمن استمرار التلاميذ في التعلم، وإنجاز المهام بالشكل الصحيح.
- تساعد التلميذ علي حل المشكلات التي تواجهه بأسلوب علمي.
- تعمل علي توجيه التلاميذ إلي مصادر المعرفة الحديثة.
- يقدم المعلم للتلاميذ أنشطة عديدة لمساعدتهم في تحقيق الأهداف.
- يستخدم المعلم وسائل تعليمية متنوعة لتحقيق الأهداف.
- يتم فيها التعرف علي الخلفية المعرفية للتلاميذ وربطها بالمعلومات الجديدة.
- تقديم النموذج التدريسي باستخدام التلميحات والتساؤلات، والتفكير في العمليات والمهارات، وكتابة الخطوات التي سوف تتبع في أداء المهمة، وكذلك إعطاء نموذج لتعلم المهارات.
- يشترك التلميذ مع زميله ثم يشترك مع مجموعات صغيرة، ويتم بعد ذلك ملاحظة ورصد أخطاء التلاميذ والعمل علي تصحيحها، وتوجيه التلاميذ لطرح الأسئلة وكذلك الاستفسار الذاتي عن أداء المهمة، وذلك تحت إشراف المعلم، ثم يشترك المعلم مع التلاميذ في تدريس تبادلي.
- تقديم التغذية الراجعة فيقدم المعلم تغذية راجعة للتلاميذ، وكذلك مساعدة التلميذ في تقويم عمله بنماذج معدة سابقاً.
- تقويم أداء كل تلميذ بإعطائه أنشطة مختلفة متعلقة بأهداف الدرس.

كما اتضح من جدول (٣) أنه يوجد فرق دال إحصائياً عند مستوي (٠.٠١) بين متوسطي درجات تلاميذ مجموعة الدراسة في التطبيقين القبلي والبعدي لمقياس الاتجاه نحو التعلم الذاتي لصالح التطبيق البعدي، وبذلك اتضح أن التدريس باستخدام السقالات التعليمية له أثر فعال في تنمية الاتجاه نحو التعلم الذاتي؛ حيث وُجد أن:

- حجم التأثير (η^2) يساوي ٥٨. مما يدل علي أن ٥٨ % من تباين مهارة الاتجاه نحو البحث الذاتي عن المعلومات يرجع إلي تأثير المتغير المستقل (استراتيجية السقالات التعليمية).

- حجم التأثير (η^2) يساوي ٧٤. مما يدل علي أن ٥٧ % من تباين مهارة تفسير المعلومات يرجع إلي تأثير المتغير المستقل (استراتيجية السقالات التعليمية).

- حجم التأثير (η^2) يساوي ٨٠. مما يوضح أن ٨٠ % من تباين مهارة تقويم المعلومات يرجع إلي تأثير المتغير المستقل (استراتيجية السقالات التعليمية).

- حجم التأثير (η^2) يساوي ٨٧. مما يدل علي أن ٨٧ % من تباين مجموع مقياس الاتجاه نحو التعلم الذاتي يرجع إلي تأثير المتغير المستقل (استراتيجية السقالات التعليمية).

وهذه النتيجة تتفق مع نتائج العديد من الدراسات المتعلقة بالاتجاه نحو التعلم الذاتي مثل: (هناك عبده علي ، وسوزان عبدالملاك واصف ، ٢٠١٠ ؛ لويذة مسعودي ، ٢٠١٠ ؛ هبة السيد عبدالسميع، ٢٠١٢ ؛ نشوي فرحات حقيق، ٢٠١٥ ؛ حسين عبدالرحمن حسن، ٢٠١٦ ؛ أميرة عزت محمود، ٢٠١٨).

كما أن هذه النتائج تتفق مع دراسات عديدة أشارت إلي الأثر الفعال لاستراتيجية السقالات التعليمية في التدريس ومنها: (دراسة محمد كمال عفيفي، ٢٠١٠ ؛ فيفيان عريان نعيم، ٢٠١٧ ؛ تغريد يسري عبدالفتاح، ٢٠١٧)

ويرجع الأثر الفعال لاستخدام استراتيجيات السقالات التعليمية في تنمية الاتجاه نحو التعلم الذاتي إلي:

- الاهتمام بتنمية مهارات الاتجاه نحو البحث الذاتي عن المعلومات.
- الاهتمام بتنمية مهارات تفسير المعلومات التي يتم الحصول عليها من التعلم الذاتي.
- الاهتمام بتقويم المعلومات التي يتم الحصول عليها ذاتياً.
- استخدام أنشطة تدريسية متنوعة تساعد في تنمية التعلم الذاتي لدي التلاميذ.

- المشاركة الإيجابية والفعالة من التلاميذ أثناء التدريس باستخدام استراتيجيات السقالات التعليمية.
- تعاون إدارة المدرسة بتوفير الحصص الكافية لتدريس النصوص الأدبية باستخدام استراتيجيات السقالات التعليمية وتنمية الاتجاه نحو التعلم الذاتي لدى التلاميذ.
- التعلم الذاتي يراعي الفروق الفردية بين التلاميذ كما أنه يزيد من التحصيل الدراسي لديهم.
- التعلم الذاتي يساعد في إتقان المهارات المختلفة بالإضافة إلى أنه يوفر الوقت والجهد.

القيمة التربوية للدراسة:

تظهر القيمة التربوية للدراسة في الأوجه التالية:

- التوصل إلى قائمة بمهارات التذوق الأدبي اللازمة لتلاميذ الصف الثالث الإعدادي يمكن لواقعي المناهج الاستفادة منها في اختيار النصوص الأدبية المناسبة.
- إعادة صياغة دروس النصوص الأدبية المقررة على تلاميذ الصف الثالث الإعدادي في الفصل الدراسي الثاني لعام ٢٠١٨/٢٠١٩م باستخدام استراتيجيات السقالات التعليمية يمكن للمعلمين الاستفادة من خطوات استراتيجيات السقالات التعليمية في تدريس النصوص الأدبية في المراحل التعليمية المختلفة.
- التوصل إلى اختبار مقنن في مهارات التذوق الأدبي في النصوص الأدبية يمكن للمعلمين الاستفادة منه عند قياس مستوى مهارات التذوق الأدبي لدى تلاميذهم.
- التوصل إلى مقياس الاتجاه نحو التعلم الذاتي، يمكن استخدامه لتقييم اتجاه التلاميذ نحو التعلم الذاتي، والعمل على تنمية مهارات التعلم الذاتي لديهم من خلال البرامج والاستراتيجيات التدريسية المتنوعة.
- التوصل لمجموعة من التوصيات والمقترحات التي يمكن أن يستفيد منها الباحثون فتفتح لهم مجالات جديدة للبحث في استخدام استراتيجيات التدريس الحديثة في مجال تعليم اللغة العربية.

توصيات الدراسة:

في ضوء نتائج الدراسة يمكن وضع التوصيات الآتية:

- ١- الاستفادة من قائمة مهارات التذوق الأدبي التي تم تحديدها في وضع النصوص الأدبية في المرحلة الإعدادية؛ بهدف مساعدة التلاميذ في امتلاك مهارات التذوق الأدبي.
- ٢- عقد دورات تدريبية لمعلمي اللغة العربية أثناء الخدمة لتدريبهم على استخدام استراتيجيات السقالات التعليمية في التدريس.
- ٣- الاهتمام بتدريب الطلاب المعلمين على استخدام الاستراتيجيات الحديثة في التدريس.
- ٤- ضرورة مراعاة المعلم للفروق الفردية بين التدريس أثناء تدريسه من خلال الوسائل التعليمية والاستراتيجيات التدريسية التي يستخدمها، والتي ينبغي أن تكون متنوعة ومتعددة ويتحقق ذلك باستخدام استراتيجيات السقالات التعليمية.
- ٥- الاهتمام -من قبل المعلمين- باستخدام الأنشطة والوسائل التعليمية والاستراتيجيات التدريسية التي تساعد على تنمية الاتجاه نحو التعلم الذاتي لدى تلاميذهم.
- ٦- ضرورة عقد دورات تدريبية لتنمية الاتجاه نحو التعلم الذاتي لدى المعلمين أنفسهم، حتى يستطيعوا تنمية مهاراته المختلفة لدى تلاميذهم لدى تلاميذهم.

بحوث مقترحة:

- انطلاقاً من مجموعة النتائج التي توصلت إليها الدراسة والتوصيات التي توجهت بها، يمكن اقتراح مجموعة من الدراسات التي تعد بمثابة دراسات مستقبلية يمكن أن تكون امتداداً للمجال نفسه والتي تتمثل في الآتي:
- ١- أثر استخدام استراتيجيات السقالات التعليمية في تنمية بعض مهارات القراءة الناقدة لدى تلاميذ المرحلة الإعدادية.
 - ٢- فعالية استخدام استراتيجيات السقالات التعليمية في تنمية مهارات التفكير الإبداعي لدى تلاميذ المرحلة الابتدائية.
 - ٣- أثر استخدام استراتيجيات السقالات التعليمية في تنمية مهارات التدريس الإبداعي والاتجاه نحو التعلم الذاتي لدى الطلاب المعلمين شعبة اللغة العربية.

- ٤- اتجاهات المعلمين نحو التعلم الذاتي، وأثرها على التفكير الإبداعي لدى طلابهم بالمرحلة الثانوية.
- ٥- فعالية استخدام استراتيجية السقالات التعليمية المدعومة بالوسائط المتعددة في تنمية مهارات التعبير الشفوي الإبداعي لدى تلاميذ المرحلة الإعدادية.
- ٦- فعالية استخدام استراتيجية المجموعات المرنة في تنمية بعض مهارات التذوق الأدبي والاتجاه نحو التعلم الذاتي في اللغة العربية لدى طلاب المرحلة الثانوية.
- ٧- فعالية استخدام استراتيجية اليد المفكرة في تنمية بعض مهارات التذوق الأدبي والاتجاه نحو التعلم الذاتي لدى تلاميذ المرحلة الإعدادية.

المصادر والمراجع

أولاً: المصادر:

القرآن الكريم

ثانياً: المراجع العربية:

أبرار مهدي حميد الجبوري (٢٠١٦). فاعلية برنامج بنائي مقترح في تنمية مهارات التذوق الأدبي والتعبير الكتابي الإبداعي لدي طلاب المرحلة الثانوية بجمهورية العراق، رسالة دكتوراة، كلية التربية، جامعة المنصورة.

أحمد جمعة نايل (٢٠٠٦). التحليل الأدبي أسسه وتطبيقاته التربوية، الإسكندرية، دار الوفاء لدنيا الطباعة والنشر.

أحمد حسين اللقاني، وعلي أحمد الجمل (٢٠٠٣). معجم المصطلحات التربوية المعرفة في المناهج وطرق التدريس، ط٣، القاهرة، عالم الكتب.

أسماء محمد محروس حسن (٢٠١٤). فاعلية برنامج في تدريس البلاغة قائم علي بعض استراتيجيات ماوراء المعرفة في تنمية المفاهيم البلاغية ومهارات التذوق الأدبي لدي طلاب الصف الأول الثانوي، رسالة ماجستير، كلية التربية، جامعة المنيا.

أسماء مسعد يسين محمد (٢٠١٧). أثر اختلاف نمط تقديم سقالات التعلم وتنظيمات المحتوي في المواقع الالكترونية علي تنمية مهارات تصميم الصور الرقمية لدي طلاب تكنولوجيا التعليم، رسالة ماجستير، كلية التربية النوعية، جامعة بنها.

أماني محمد عبده الديب (٢٠١٤). فاعلية برنامج قائم علي التدريس التأملي في تنمية مهارات التذوق الأدبي والتفكير الإبداعي لدي تلاميذ المرحلة الابتدائية، رسالة دكتوراة، كلية التربية، جامعة دمياط.

أميرة عزت محمود عبدالعزيز (٢٠١٨). فاعلية برنامج قائم علي الذكاء الاصطناعي في تدريس مادة الدراسات الاجتماعية لتنمية التفكير المنتج والاتجاه نحو التعلم الذاتي لدي تلاميذ المرحلة الإعدادية، رسالة دكتوراة، كلية التربية، جامعة المنصورة.

أميمة بكري حسين عبدالغني (٢٠١٢). فاعلية استخدام المدخل التفاعلي في تنمية الفهم القرآني والتذوق الأدبي لدي تلاميذ المرحلة الإعدادية، رسالة دكتوراة، كلية التربية، جامعة عين شمس.

إيمان هشام عطية زقوت(٢٠١٨). أثر استخدام استراتيجية الاستجواب الذاتي في تنمية مهارات التذوق الأدبي والاتجاه نحوها لدى طالبات الصف العاشر الأساسي، رسالة ماجستير، كلية التربية، الجامعة الإسلامية.

إيناس أبو زيد(٢٠٠٩). فعالية استخدام استراتيجية السقالات التعليمية في تنمية التحصيل والتفكير الناقد في تدريس العلوم لدي تلاميذ الحلقة الثانية من التعليم الأساسي، رسالة ماجستير، جامعة الفيوم.

تغريد سعيد حمودة (٢٠١٣). أثر استخدام استراتيجية الدعائم التعليمية في تنمية المفاهيم ومهارات حل المسألة الفيزيائية لدي طالبات الصف العاشر بغزة، رسالة ماجستير، كلية التربية، الجامعة الإسلامية.

تغريد يسري عبدالفتاح بسيوني(٢٠١٧). الأساس التربوية لتصميم محتوى الألعاب الالكترونية للأطفال وتطبيقاتها في ضوء استراتيجية السقالات التعليمية في التربية الفنية، رسالة ماجستير، كلية التربية، جامعة حلوان.

جمال محمود فهمي محمد(٢٠١٢). فاعلية برنامج لتنمية كفايات معلمي اللغة العربية في تحليل النص الأدبي وأثره في إنماء مهارات التذوق الأدبي لدي طلاب المرحلة الثانوية بدولة الإمارات العربية المتحدة، رسالة دكتوراة، معهد الدراسات التربوية، جامعة القاهرة.

جميلة علي شرف الشهري (٢٠١٥). فاعلية السقالات التعليمية في تدريس العلوم علي تنمية التحصيل الدراسي لدي تلميذات المرحلة المتوسطة، رسالة ماجستير، كلية التربية، جامعة أم القرى.

حاتم حسين البصيص(٢٠١١). تنمية مهارات القراءة والكتابة: استراتيجيات متعددة للتدريس والتقويم، دمشق، الهيئة العامة السورية للكتاب.

حسين عبدالرحمن حسن مرسى(٢٠١٦). فعالية برنامج "تايلو" في تنمية مهارات التفكير الناقد والاتجاه نحو التعلم الذاتي في مادة العلوم لدي تلاميذ المرحلة الابتدائية، رسالة ماجستير، كلية التربية، جامعة المنصورة.

حسين طه عبدالله آل قانون (٢٠١٦). تصميم بيئة تعليم تشاركي الكتروني قائم علي تطبيقات جوجل التعليمية لتنمية مهارات التذوق الأدبي لدي طلاب المرحلة الثانوية بجمهورية العراق، رسالة ماجستير، كلية التربية، جامعة المنصورة.

حسين طه، وخالد عمران(٢٠٠٩). أساليب التعلم الذاتي- الإلكتروني- التعاوني، رؤية تربوية معاصرة، دمشق، دار العلم والإيمان للنشر والتوزيع.

حمادة رمضان عبدالجواد(٢٠١٣). أثر استخدام استراتيجيات السقالات التعليمية في تدريس الدراسات الاجتماعية لتلاميذ الصف الأول الإعدادي علي تنمية المفاهيم التاريخية ومهارات التفكير الاستدلالي، رسالة ماجستير، كلية التربية، جامعة المنوفية.

رشا أحمد عبدالمجيد إبراهيم (٢٠١٤). استخدام استراتيجيات الخرائط الدلالية في تنمية مهارات التذوق الأدبي لدي تلاميذ المرحلة الإعدادية، رسالة ماجستير، كلية التربية، جامعة عين شمس.

رشدي أحمد طعيمة (٢٠٠٤). الأسس العامة لمناهج تعليم اللغة العربية، إعدادها - تطويرها - تقويمها، القاهرة، دار الفكر العربي.

رنا نصير محمد علوان (٢٠١٦). أثر توظيف استراتيجيات السقالات التعليمية في تنمية مهارات حل المسألة الرياضية لدي طالبات الصف السابع الأساسي بغزة، رسالة ماجستير، كلية التربية، الجامعة الإسلامية.

سعد علي زاير، وإيمان إسماعيل عايز(٢٠١٠). مناهج اللغة العربية وطرائق تدريسها، العراق، مؤسسة مصر مرتضى للكتاب.

سعيد أحمد محمد المطوق(٢٠١٦). أثر استخدام السقالات التعليمية في إكساب مفاهيم ومهارات حل المسألة الرياضية والاتجاه نحو الرياضيات لدي طلاب الصف العاشر الأساسي بغزة، رسالة ماجستير، كلية التربية، جامعة الأزهر - غزة.

سمر عوض منصور محجوب (٢٠١٨). فاعلية الدمج بين استراتيجيتي السقالات التعليمية والخرائط الذهنية في تدريس اللغة العربية لتنمية مهارات الفهم القرائي لدي تلاميذ الحلقة الثانية من التعليم الأساسي، رسالة ماجستير، كلية التربية، جامعة الفيوم.

سيد قطب (٢٠١٠). النقد الأدبي أصوله ومناهجه، ط ١٠، القاهرة، دار الشروق.

الشيماء عبدالغني السعيد الفيومي(٢٠١٦). استخدام استراتيجيات دوائر الأدب في تنمية مهارات التذوق الأدبي لطلاب الصف الثاني الإعدادي، رسالة ماجستير، كلية التربية، جامعة دمياط.

صلاح أحمد مراد (٢٠٠٠). الأساليب الإحصائية في العلوم النفسية والتربوية والاجتماعية، القاهرة، مكتبة الأنجلو المصرية.

عبد الحميد زهري سعد (٢٠١٣). فاعلية استراتيجية مقترحة قائمة علي الدمج بين دورة التعلم وخرائط المفاهيم لتنمية مهارات التذوق الأدبي لدي طلاب كلية التربية شعبة اللغة العربية، مجلة كلية التربية بالسويس، المجلد السادس، (١)، يناير، ٣١ - ٧٣.

عبد السميع عبد السميع أحمد عبد السميع (٢٠١٦). فاعلية برنامج لتدريس النصوص الأدبية قائم علي تحليل بيئة النص اللغوي في تنمية بعض مهارات التذوق الأدبي والتعبير الكتابي لتلاميذ الصف الثالث الإعدادي، رسالة ماجستير، كلية التربية، جامعة المنيا.

عبد القادر محمد عبد القادر السيد (٢٠١٣). دراسة التفاعل بين السقالات التعليمية ومستويات التحصيل علي مهارات التفكير الرياضي والاتجاه نحو المادة لدي تلاميذ الصف الخامس الأساسي، مجلة دراسات عربية في التربية وعلم النفس، الجزء الثالث، نوفمبر، (٤٣) ٧٧ - ١٢٠.

علاء الدين حسين سعودي (٢٠١٥). تنمية مهارات الفهم الاستماعي والأداء الكتابي لدي تلاميذ المرحلة الابتدائية في ضوء نظرية السقالات التعليمية، دراسات في المناهج وطرق التدريس، مصر، ١ (٢١٠)، نوفمبر، ١٦٨ - ٢١٤.

علي أحمد مذكور (٢٠٠٨). تدريس فنون اللغة العربية، القاهرة، دار الفكر العربي.
علي عبده محمد الفقيه (٢٠١٢). فاعلية استراتيجية تعليمية مقترحة قائمة علي القبلية العرفانية في تنمية مهارات التذوق الأدبي لدي طلاب المرحلة الثانوية في المملكة العربية السعودية، معهد الدراسات التربوية، جامعة القاهرة.

عمران جاسم الجبوري وحمزة هاشم السلطاني (٢٠١٣). المناهج وطرائق تدريس اللغة العربية، عمان، دار الرضوان للنشر والتوزيع.

عيد حامد جزاع الضفيري (٢٠١٦). نموذج تدريس مقترح قائم علي النظريتين البنائية والدنوية لتنمية مهارات التذوق الأدبي والنقد الأدبي لدي طلاب الصف العاشر من التعليم الأساسي في الكويت، رسالة دكتوراة، جامعة القاهرة، كلية الدراسات العليا للتربية.

فراس غزال شعلان التميمي(٢٠١٨). فاعلية مهارات التحليل في التذوق الأدبي عند طلاب الصف الخامس الأدبي في مادة الأدب والنصوص، مجلة العلوم الإنسانية، كلية التربية، جامعة بابل، ٢٥(١)١-٣١.

فيفيان عريان نعيم عزيز (٢٠١٧). استخدام السقالات التعليمية المدعمة بالوسائط المتعددة لتنمية التفكير وخفض قلق الرياضيات لدي تلاميذ المرحلة الإعدادية، رسالة ماجستير، كلية التربية، جامعة جنوب الوادي.

كوثر جميل سالم بلجون (٢٠١٥). فاعلية السقالات التعليمية في تنمية التحصيل وبعض مهارات عمليات العلم لدي تلميذات المرحلة المتوسطة، بمدينة مكة المكرمة، المجلة التربوية الدولية المتخصصة، (٤) ١٧٤ - ٢٠٢.

لويذة مسعودي (٢٠١٠). اتجاهات الطلبة نحو استخدام الإنترنت في تحقيق التعلم الذاتي، رسالة ماجستير، جامعة الحاج لخضر دراسة ميدانية بجامعة باتنة.

ماهر شعبان عبدالباري (٢٠١١). التذوق الأدبي ، طبيعته - نظرياته - مقوماته - معاييره - قياسه، ٣، عمان - الأردن - دار الفكر ناشرون وموزعون.

محمد جابر محمد جابر(٢٠١٣). فاعلية استراتيجية قائمة علي نظرتي النظم والملكة اللسانية في تدريس المفاهيم الأدبية لتنمية مهارات الفهم الاستماعي والتذوق الأدبي لدي تلاميذ التعليم الأساسي، رسالة دكتوراة، معهد الدراسات والبحوث التربوية، جامعة القاهرة. محمد جابر قاسم، ومحمد عبيد الظنحاني(٢٠١٥). تدريس التربية الإسلامية، القاهرة، عالم الكتب.

محمد حسني محمد علي (٢٠١٣) فاعلية استخدام السقالات التعليمية في تنمية التفكير الرياضي لدي طلاب المرحلة الإعدادية، رسالة ماجستير، كلية التربية، جامعة بني سويف. محمد رجب فضل الله (٢٠٠٣). الاتجاهات التربوية المعاصرة في تدريس اللغة العربية، الطبعة الثانية، القاهرة، عالم الكتب.

محمد كمال عفيفي (٢٠١٠). سقالات التعلم كمدخل لتصميم وتطوير المقررات الالكترونية ومدى فاعليتها علي كل من أداء الطلاب في التعلم القائم علي المشروعات والرضا عن التعلم في البيئة الالكترونية، مجلة الجمعية العربية لتكنولوجيا التربية، (١٣) ٦٥ - ١٠٧.

محمود حسان عبدالبصير مهدي (٢٠١٦). فاعلية استخدام الأنشطة الدرامية لتدريس النصوص الأدبية في تنمية بعض مهارات التذوق الأدبي والقراءة الأدائية الشعرية لطلاب الصف الأول الثانوي، رسالة ماجستير، كلية التربية، جامعة المنيا.
محمود كامل الناقاة (٢٠٠٦). تعليم اللغة العربية: مداخله وفنياته، ج٢، بنها، مؤسسة الإخلاص.

محمود هلال عبدالباسط عبدالقادر (٢٠١١). برنامج قائم علي التعلم الذاتي لتنمية بعض مهارات التدريس والاتجاه نحو مهنة التدريس لدي الطلاب المعلمين جمعية اللغة العربية، المجلة التربوية، مصر، (٢٩)، يناير، ٢٦٣ - ٣٣٠.

مروة عابد أبوشبانه أحمد (٢٠١٨). فاعلية استراتيجيات تدريس قائمة علي النظرية البنوية في تنمية مهارات التذوق الأدبي لدي طلاب المرحلة الثانوية، رسالة ماجستير، كلية التربية، جامعة المنصورة.

مصطفى خليل الكسواني، وزهدي محمد عيد، وحسين حسن قطناني (٢٠١٠). في تذوق النص الأدبي، عمان، دار صفاء.

مصطفى رسلان (٢٠٠٥). تعليم اللغة العربية، القاهرة، دار الثقافة للنشر والتوزيع.

مصطفى عبدالرحمن طه السيد (٢٠١٤). أثر استخدام التفاعل القائم علي الويب بين السقالات التعليمية البنائية وأسلوب التعلم (السطحي - العميق) في التحصيل واتخاذ قرار اختيار مصادر التعلم لدي طلاب كلية التربية، مجلة كلية التربية، جامعة بورسعيد، (٢١٦)، يونيه، ١٢٩ - ١٨٠.

ناصر حلمي علي (٢٠١٦). دراسة التفاعل بين استراتيجيات السقالات التعليمية والتفكير الناقد وأثره علي التحصيل وكفاءة الذات الرياضية لدي طلاب كلية التربية تخصص الصفوف الأولى، مجلة جامعة الفيوم للعلوم التربوية والنفسية، (٦)، (الجزء الثاني)، ١٥٠ - ٢١٣.

نشوي فرحات حقيق علي (٢٠١٥). فاعلية برنامج قائم علي التعلم الالكتروني في تصويب التصورات البديلة لبعض المفاهيم العلمية وتنمية الاتجاه نحو التعلم الذاتي لدي بعض تلاميذ المرحلة الإعدادية، رسالة دكتوراة، كلية التربية، جامعة أسيوط.

نصرت عبدالرحمن، ونهاد موسي، وعودة أبوعودة (٢٠٠٩). اللغة العربية، القاهرة، الشركة العربية المتحدة للتسويق والتوريدات.

هايدي عبدالسميع محمد جميل(٢٠١٧). فاعلية السقالات التعليمية في تحسين بعض مهارات الوعي الصوتي لطفل الروضة، رسالة ماجستير، كلية التربية، جامعة طنطا.

هبة إبراهيم أحمد إبراهيم (٢٠١٢). فاعلية استراتيجية مقترحة قائمة علي النظرية البنائية في تنمية بعض مهارات التذوق الأدبي والتفكير الإبداعي لدي تلاميذ المرحلة الإعدادية كلية البنات لآداب والعلوم والتربية - جامعة عين شمس.

هبة السيد عبدالسميع السيد(٢٠١٢). فعالية استخدام استخدام استراتيجيتين من استراتيجيات ما وراء المعرفة في تنمية بعض مهارات فهم المقروء والاتجاه نحو التعلم الذاتي لدي تلاميذ المرحلة الإعدادية في مادة الدراسات الاجتماعية، مجلة كلية التربية بالمنصورة، مصر، (٧٩)، مايو، ٤١١ - ٤٤٤.

هبة محمد عبدالحميد(٢٠٠٩). معجم مصطلحات التربية وعلم النفس، عمان، دار البداية.
هبة محمد محمد محمد (٢٠١٨). استراتيجية قائمة علي التحليل الأدبي للأمثال القرآنية لتنمية مهارات التذوق الأدبي لدي طلاب المرحلة الثانوية، رسالة ماجستير، كلية التربية، جامعة دمياط.

هدي محمد إمام صالح(٢٠١٣). الكفايات اللازمة لمواصلة التعليم والتعلم للكبار، دليل مرجعي"، تونس، المنظمة العربية للتربية والثقافة والعلوم.

هناء عبده علي عباس، وسوزان عبدالملاك واصف (٢٠١٠). فعالية استخدام ملفات (البورتفوليو) في تحسين الأداء الأكاديمي والاتجاه نحو التعلم الذاتي لدي طلاب كلية التربية النوعية، جامعة المنصورة، مجلة التربية العلمية، مصر، ١٣ (٥)، سبتمبر، ٤٣ - ٧٠.

هند سيد توفيق السيد (٢٠١٥). أثر استخدام نموذج التعليم البنائي السباعي في اكتساب طلاب الصف الأول الثانوي بعض المفاهيم البلاغية، ومهارات التذوق الأدبي، رسالة ماجستير، كلية التربية، جامعة المنوفية.

ولاء أحمد عبدالحميد عبدالهادي (٢٠١٨). أثر اختلاف أنماط سقالات التعلم بالبيئات الالكترونية في تنمية مهارات إنتاج عناصر التعلم الرقمية لدي معلمي الرياضيات بالتعليم الأساسي، رسالة ماجستير، كلية التربية، جامعة المنصورة.

المراجع الأجنبية:

- Azih . Nonye & Nwosu B.O.(2011).Effect of Instructional Scaffolding on the Achievement of Male and female Students In financial Accounting in Secondary Schools in Abakalik : Urban of Ebonyi stat, Nigeria Current Research Journal of Social Sciences ; 3(2) 66 – 70.
- Brower,R., Woods,S.,Jones,T.,Tandberg,D.,& Martindale,S.,K.,(2018). Scaffolding Mathematics Remediation for Academically at- Risk Students Following Developmental Developmental Education Reform in Florida, Community College Journal of Research and Practice,42(2)112-128.
- Chou,p.(2013). Students Perceptions of Success in the online Graduate-Level Classes: Aself- Directed Learning Perspective.Contemporary Issues in Education Research,6(1)115-122.
- Clark,k.&Graves,M.(2005).Scaffolding Students Comprehension of Text.The Reading Teacher, 58(6)570-580.
- Conway,Charles,E.(2007).Incorporating Self-Directed Learning Practices into an Elementary Classroom, Un Published Masters Dissertation, Education and Human Development,State University of New York College.
- Edmondson,R& Artis,B.(2012). Self Directed Learning: A meta-Analytic Review of Adult Learning Constructs, International Journal of Education Research,7(1)40-48.
- Hope Hartman(2002). Instructional Scaffolding, Verna Leigh Lange,,available at [www.condor.admin.cny.cuny.edu/group/cano/paper //http:](http://www.condor.admin.cny.cuny.edu/group/cano/paper)
- Molennar,I,chiu,M.,Slegers,P.,Boxtel,c.(2011).Scaffolding of Small Groups-Metacognitive Activities with an Avatar, Computer-Supported Collaborative Learning-Ntific Amereican Book,Distibuted by W.N. Freeman and Company,No(5)601-624.
- Murphy,D.(2000).Instructional Design for self- Learning in Distance Education, Management Learning,40(5)72-86.
- Nepal& stewart, R.(2010). Relationship Between Self Directed Learning Readiness Factors and Learning Outcomes in Third Year Project Based Engineering Design Course Proceedings of the 2010 Aae E Conference,Sydney, 496- 503.
- Nuntrakune,I.,Slegers,p.&Boxtel,C.(2011). Scaffoldin of Small Groups Meta cognitive Activities with an Aator Computer-Supported Collaborative Learning, Ntific Amereican Book, Distibuted by W.N.Freeman and Company,(5)601-624.

- Parinee th,P& Rajasheka,B.(2007). Perspectives on self- Directed Learning- the Importance of Attitudes and Skills,Bioscience Educational Journal,(13)211-234.
- Shapiro,A.(2008).Hypermedia Design as Learner Scaffolding, Educational Technology Research and Development, 56(1)29-44.
- Wang,F.(2006). Scaffoldin Preservice Teachers Desing of Webquests Journal of Cmputing in Higher Education,21(3)232-254.
- Williamson,S.(2007).Development of A self-Rating Scale of Self-Directed Learning,Nurse Researcher,14(2)66-83.
- Warwick,p.&Mercer,N.(2011).Using the Interactive White Board to Scaffold Pupils Learning of Science in Collaborative Group Activity, ESRC Project RES-000-22-2556,With Ruth Kushner and Judith Kline Steadman,University of Cambridge.
- Zambrano.P& Noriega Robles.H.(2011).Approaches to Scaffolding in Teaching Mathematics in English With Primary School Student in Colombia, Latin American Journal of Content &Language Integrated Learning, 4 (2) 120-130.